

لقاء مع سازنور:

قامت البنيان المرموض بالتوجه الى أماكن المعارك في وادي مارو وهناك التقت بأحد قادة الهجوم والتعرض للقوات الروسية والشيوعية .

فاضطربنا الى الاختباء فـي الخندق حتى نستعد للهجوم المفاد وكانت هذه أصعب دقائق مرة على في حياتي كلما أذكرها أكاد اصاب بالغم . وموقف آخر عندما

قمن بعملية استشهادية على القوات الكبيرة عند مركزها بالوادي كان فدمر علينا يومين بلا طعام وعندما انسحبت القوة ونزلنا نحن الى الوادي ووجدنا الغنائم وقد تركها الروس وكان بها معليات " المريى " فقدرنا شمن بعض معليات " المريى " ودفعنا شمنها للمسئول عن حصر الغنائم ثم أكلنا بعد ذلك
البنيان المرموض :

كلمة توجهها من داخل هذه الجبهة المنتصرة الى المسلمين في العالم اناشد كل المسلمين على وجه الارض أن يهبوا ويرفعوا راية الجهاد فلن يجدوا العزة ولن يجدوا الخير الا في ظل الجهاد فلقد كنا قبل الجهاد لانملك من مقاييس العزة شئ ولكن الآن وبحمد الله أصبحنا أعزة بالاسلام والجهاد لانهاب أى قوة في الارض كائنة من كانت .

وكذلك ادعوا العلماء سواء كانوا أفغان أو مسلمين في جميع أنحاء العالم أن يأتوا ويعلموا المجاهدين فمعظم ولاية نجرهار من العوام والفقراء والمساكين لكن الله قد اعزهم عندما حملوا السلاح . ليجاهدوا به

خاص ومباشر أما السبب العام فهو محاولة يائسه للقضاء على المجاهدين وتثبيت الحكم الشيوعي في أفغانستان .

أم السبب الخاص والمباشر لهذه الحملة هو محاولة اغلاق الطرق على المجاهدين وهذا المركز يعتبر الباب الشرقي لأفغانستان فاذا سقط هذا المركز لاقداله - في أيدي الروس سوف تسقط مراكز أخرى مجاهدوها يمررون عبر هذا الطريق وهي مراكز جك ذلك ، تور هورا ، وتورغر وكلها مراكز حساسة للمجاهدين بالإضافة الى اغلاق طريق لغمان وباتشيرو أيضا محاولات اقامة جسور علاقات ودية بين الحكومة الشيوعية والقبايل للتضييق على مرور المجاهدين .

البنيان المرموض :
كانت المعركة شرسة وتعرض المجاهدون فيها الى مواقف صعبة اذا تغلظتم يذكر أحد هذه المواقف .

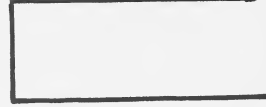
عندما وصل الهجوم الأخير المتكون من الدبابات والجنود الروس لم يكن بيننا وبين العدو أمثار قليلة جدا وكان الهجوم مفاجأ وكنا عشرة أشخاص



لقاء



سازنور



البنيان المرموض -

حاول الروس لمدة " ٤٥ " يوما متواصلة ومحاولات يائسة للدخول الى هذا المركز فما هو السبب المباشر لهذه الهجمات ...
هجوم القوة الروسية والشيوعية على هذا الموقع سبب عام وآخر



قائمة بأسماء حنود شيعيين جاءوا من الهند

[illegible]

تورک و قزوین را بهر وجهی که در این ترتیب و تقدیر باشد
~~مستحق است که در این ترتیب و تقدیر باشد~~
 قزوین را بهر وجهی که در این ترتیب و تقدیر باشد



الرابع والخاسر في الحل السلمي

«عبد الرحمن نوس»

وكانت نتيجة هذه المفاجأة قلب كل الموازين الشيوعية واتضح النتائج الخاطئة في كل الحسابات الروسية المادية المحددة .

فبينما كانت مطارات تشيكوسلوفاكيا صالات استقبال للطيران الروسي نجد اليوم جبال أفغانستان ووديانها مقابر جماعية للفولاذ الروسي المصنع أو للادمغة الروسية الكافرة .

وفشلت فصائل ال ٧٧,٦٢,٥٥,٥٤٦ وأسراب الميج ٢٧,٢٣,٢١,٠١٧ وكافة أنواع المدفعية والرشاشات في إسكات صوت لا إله إلا الله محمد رسول الله . وهذا سبب كاف لأن تفكر موسكو جدياً بالانسحاب مع حفظ ماء الوجه

أما السبب الآخر فهو حالة الجيش الروسي المتدنية في أفغانستان . فقد غدا ظاهراً وبوضوح التساؤل الذي يخترق رأس كل عسكري شيوعي وهو: من أقاتل؟ ولماذا أقاتل؟ وما هي النتيجة؟

فالقِتال ضد المسلم الأفغاني من أصعب أنواع القتال . فهو يقاتل دفاعاً عن دينه وأرضه ، أما العسكري السوفييتي فهو محض مستعمر ، فما الشيء الذي يدافع عنه سوى الاستعمار الدنيء .

قد يكون نفسه غير راض عنه فهو بحال ليس أفضل من حال المدفع أو الدبابة يقاتل لأنها الأوامر و يدمر لأنها الأوامر ، و يطغىء عقله و ينام لأنها الأوامر – وإن ضحا عقله وعمل في مراه الصحيح فقد يفر من الخدمة العسكرية – إما فراراً جسدياً إلى

لا جرم أن رغبة موسكو في الانسحاب من أفغانستان « المحرقة » لم تكن محض رغبة اختيارية لكنها النتائج القاسية التي لاقتها في جبال ووديان وأنهار أفغانستان .

فتجربة موسكو في تشيكوسلوفاكيا والهجول ليست كتجربتها في أرض المسلمين فقد فوجئت في أفغانستان برجال عقائديين مؤمنين بالله موقنين بلبقائه طامعين بجنته يحبون الشهادة كما تحب موسكو استعمار الأراضي ونشر الشيوعية أو أكثر .

القتال ضد المسلم الأفغاني
من أصعب أنواع القتال .

و يجامدون لاعلاء كلمة الله وطرد طواغيت الكفر والاحاد من بلاد الاسلام . فوجئت برجال ما استكانوا ولن يستكينوا حتى يتحرر ثرى أفغانستان من رجس الشيوعية المحددة .

أولت القوتان العظيمان في الأونة الأخيرة اهتماماً متزايداً لما أسماه الحل السلمي « السياسي » للقضية الأفغانية إظهاراً منهما للحرص على حفظ الأمن والسلام الدوليين .

فنرى موسكو تبدي رغبة في الانسحاب من أفغانستان وعقد برنامج زمني محدد وتضيف على ذلك بعض الشروط التي تراها من وجهة نظرها مناسبة .

أما (الولايات المتحدة الأمريكية) واشنطن فتظهر الأخرى طموحاً لحل هذه القضية بشكل سياسي وكان أفغانستان أصبحت في القارة الأمريكية أو أن شعبها تحول عن الاسلام إلى النصرانية .

فحماسها للحل السلمي شديد ورغبتها في إنهاء المشكلة واضحة . وهي نفسها التي تعبر عن قلقها من قيام دولة اسلامية في أفغانستان لأن هذا الأمر يهدد مصالحها في المنطقة (جنوب شرق آسيا)

فما هو مدى مصداقية موسكو أو واشنطن في الحل السلمي ومن هو المستفيد من ذلك الحل؟؟

المجاهدين وإما فراراً نفسياً إلى المخدرات لتخاذه عن الخيار الأول ، وهذا مدعاة مرة أخرى لأن تفكر موسكو في الانسحاب من أفغانستان .

موسكو تعلم أن أفغانستان لن تكون قاعدة سوفيتية.

أما السبب الثالث فهو :

قناعة موسكو بأن أفغانستان لن تكون قاعدة سوفياتية هادئة .. فالشعب الذي أخرج بريطانيا عندما كانت عظمى قادر اليوم على أن يذيق الويل لروسيا الحمراء سواء بقيت حمراء أم بدلت لونها كحرباء .

والأمة التي بذلت كل نفيس حرصاً منها على استقلال بلادها وعزة نفسها وعزة عقيدتها لن تقف أو تسكت اليوم في وجه العدوان الشيوعي الحاقق الذي يهدف لإبادة الإسلام وأهله .

ولكل ما تقدم فإن موسكو باتت على قناعة تامة بأنها غير مؤهلة للعيش باطمئنان أو بلا خسارة فادحة بشرياً وألياً في أفغانستان .

وإن العذر الماتني من ذلك لهو أكبر وأكبر من المنافع التي تطمح لتحقيقها فيما لو بقيت فالحرقة الأفغانية لن تكتفي بحرق أفغانستان على المعتدين بل قد تمتد السنة لهما لتطال روسيا من داخلها .

لذا فإن الانسحاب أولى وأولى من ذلك الاستمرار العسكري الذي لن يستمر إلا بانهار من الدماء تدفيعها روسيا من فلذات أكبادها من غير ما نتيجة ايجابية تحققها .

أما واشنطن إنما تسعى لاشراك نفسها في حل القضية الأفغانية سياسياً لا لشيء إلا لتثويه صفاء ونقاء التقدم الذي وصل إليه المجاهدون ولاظهار الدور الأمريكي في كل ساخنة وباردة .

فأمريكا التي أعربت على لسان بعض المسؤولين في خارجيتها عن قلقها من قيام دولة اسلامية في أفغانستان لأن ذلك سيكون له تأثير سلبي على المصالح الأمريكية .

لن ترضى عن حل سلمي سياسي إلا إذا حقق مصالحها .

ومن مصالحها تشويه سمعة الجهاد الاسلامي وتفتيت صفه وهز قوته «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم»

لذا فأمريكا الآن تسعى إلى الحل السياسي وتبقي من ورائه ما يلي :

أ- تجبير الختائج التي وصل إليها المجاهدون لصالح أمريكا بحيث تبدو وكأنها هي صاحبة الفضل في إنهاء المشكلة لا قوة المجاهدين وعزيمتهم وصبرهم وتصميمهم .

وفي هذا أيضاً إساءة لسمعة المسلمين الذين يظهرون بمظهر المتعاون مع أمريكا والمرتمي في أحضانها .

وهذا طموح بعيد المثال - فالسلمون يجاهدون لا مجرد كسب قطعة أرض - بل يجاهدون لأمر عقيدي هو إعلاء

كلمة الله .

ب- إجلاء روسيا عن منطقة استراتيجية كانت دائماً نقطة خلاف خارج عن موضوع الوفاق الدولي بين القوتين العظميين - وبذلك تربح جولة هامة في الحرب الباردة مع الموسكودون أن تبذل أي جهد أو تتحمل أبة خسارة - وهذا مكسب مهم لأمريكا تحرص عليه أشد الحرص .

أمريكا تسعى لاشراك نفسها في الحل السياسي لتشويه سمعة الجهاد الافغاني .

ج- تظهر أمريكا بمظهر الدولة الطيبة المحبة للسلام الحريضة عليه ، وبهذا تكسب أيضاً نقطة هامة على صعيد الرأي العام اعلامياً .

فهي بمثابة المنقذ لأفغانستان التي لم تستطع خلال تسع سنوات التخلص من الشيوعيين إلا بمبادرة أمريكية .

د- تهتمض بذلك العداء الاسلامي لها خصوصاً وأن لها مواقف عدائية واضحة من الاسلام في كثير من القضايا .

لكن ما ترمي إليه أمريكا قد لا يكون من السهل تحقيقه عندما يبقى المجاهد المسلم مجاهداً بعيدة نقية صافية من أجل هدف سام واضح بعيد عن التفكك والاختلاف والعمل الفتوي .

«ولينصنن الله من ينصره» وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

تقرير خاص بالأطباء

الوضع الصحي الأفغاني



الحلقة الاولى

أخي القارئ...

هل زرت مستشفى لجرى، هل سمعت اننا الالم المزوجة بالدعاء... بالله... بالله... كم من رجل بترت و أخرى فقدتها صاحبها ساعة الانفجار، و كم من عيين ضاعت معالمها و كم من يد اصابها لغم غادر، و عندما تقترب من احدهم متساكلا عن حاله فسرعان ما تسمع: في سبيل الله... الحمد لله (بخاطرى خدای حمد شكر) كأن نساء حانهم يتبول في سبيل الله فتمنا نرتضى رفع اللواء

فليعد لندين مجده او تترق منا الدماء أخي القارئ، هذه جولة في داخل مستشفيات المجاهدين قامت بها مجلة البنيان المرموص لتطلعك على الوضع الصحي بها.

مستشفى النساء والأطفال

التقت البنيان المرموص ، بال الدكتور عبد اللطيف ، مدير مستشفى النساء و المسكول عن النقاط الصحية الحدودية ففتح قلبه شارحاً مراحل تطور هذا المستشفى و بعض مشاكله من خلال هذا الحوار :

"البنيان المرموص": د. عبید اللطیف، لو تفغلتم باعطاء

لمحة عن تأسيس هذا المستشفى و مراحل تطوره .

-- أسس هذا المشفى في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٨٣ بعد طرح فكرته من قبل بعض الاخوة الاطباء ، فقد لاحظنا أنه تم انشاء بعض المشافي الخاصة بالجرأحة للرجال لم تكن تفسي بالحاجة تماماً لكن هاتسدة شفرة كبيرة في هذا المجال، لذا كان لابد

من الاتجاه الى فتح مشفى خاص بالنساء و الاطفال لان هؤلاء ما هن الا فرع ضعيف تابع للمجاهدين وهم بحاجة لمثل هذه الخدمة الضرورية ، و فعلاً تحققت الفكرة وتم استئجار مكان المشفى وكان جاهزاً للعمل في بداية عام ١٩٨٤

"البنيان المرموص": هل يعني هذا انه لم يكن هناك أي مشفى

الجهاد في أفغانستان جهاد اسلامي فلا بد من الشعور بالمسؤولية الجماعية تجاه هذه القضية .

د. مستشفى النساء

يختص بخدمة النساء ؟

ليس باطلاق ، فقد كان قبل هذا المشفى مشفى للنساء ولكن خاص بالموليد تقريبا ، أما خدمات



الزيادة من تبرعاتهم والالتفات إلى شعب يعاني المحنة على أشدها. "البنيان المرموصي": نريد فكرة عن جهاز التمريض عندكم. جهاز التمريض يتألف من عدد من الاخوات الافغانيات اللواتي تم تدريبهم هنا فالامل لم يكن لديناعاملات في هذا المجال لكن احضرنا بعض الفتيات اللائي حصلن على الثانوية العامة وتم تدريبهن هنا عمليا حتى أصبحن ممرضات " البنيان المرموصي": ألا توجد

دراسة أكاديمية لهن ؟

لا ، نحن لانفتح مدرسة أو أكاديمية لتخريج الممرضات كل ما في الامر ان حامله الثانوية العامة عندها مستوى من الادراك يؤهلها لتعلم مهنة كالتمريض وبالخبرة العملية مع المراقبة اليومية والمتابعة يمكن لها خلال شهرين أو أكثر ان تصح ممرضة . "البنيان المرموصي": وماذا عن كفاية الاداء في الاجهزة والالات التي عندكم ؟

ان الات والادوات عندنا ليست من نوع ممتاز ولا هي من نوع رديء ، انها تؤدى حوالى ٨٠٪ مما يعرض علينا من حالات وتبقى ٢٠ ٪ نحول ١٥٪ منها الى مشاف باكستانية وه ٪ حالات في المنظور البشرى مستحيلة الشفاء .

النقاط المحدودة

"البنيان المرموصي": باعتباركم

واجب المسلمين عموماً والأطباء

أصحاب المسؤولية أيضا عن النقاط الحدودية الصحية الموزعة فهل يمكن أن نأخذ فكرة عنها باعتبارها ذات أهمية عالية في مداواة الجرحى قبل أن يصلوا الى بيشاوور. هذه الوحدات الصحية الموزعة على الحدود أمر جدير بضرورة، وهي بحاجة لعناية أكثر مما هي عليه الآن، إذ أن هذه الوحدات هي أول من يستقبل الجريح القادم من ساحة المعركة وتقدم له الاسعاف اللازم ومن ثم ترسله الى بيشاوور لمتابعة علاجه في مشافي الجراحة الموجودة في بيشاوور ومعظم هذه الوحدات تستطيع تأمين الخدمة الطبية الأولية اللازمة للمصاب بالإضافة الى وحدتين من هذه الوحدات يمكنها القيام بالعمليات الضرورية لتوفر الطبيب الجراح وأخصائى التخدير فيها. "البنيان المرموصي": ما هو عدد الوحدات الصحية التي عندكم، وهل تحاولون تطويرها كهاكيتين الاثنتين عندنا سبع وحدات - اثنتين متطورتين والباقي يحتاج الى تطوير ولكن المشكلة هنا تتعلق بالكادر البشرى ، فنحن بحاجة للطبيب المسلم المجاهد الذى يستعد للعمل في هذه الوحدات، ونحن بحاجة أيضا الى مورد مائى يغطي نفقات هذا الكادر البشرى ان وجد وهذه النقاط كلها موجودة داخل باكستان ونحن نسعى الان لايجاد خدمة طبية متنقلة في الجبهات مع المجاهدين والفكرة الأولية ان نشاددورة تاهيلية

ويحتوى المشفى على ٥٥ سريرا وعيادة خارجية تستقبل يوميا بحدود ١٥٠ مريضاً وهناك خدمات ملحقة بالمشفى مثل (مختبر - قسم أشعة - وبنك دم) وكما نلاحظ فهذا المشفى صغير ثلاث أو أربع مشافٍ غيره بحجمه أو أصغر منه وهذا شيء قليل جداً قياساً بعدد المهاجرين الذى وصل إلى أربعة ملايين نسمة .

"البنيان المروص": كيف يتم تمويل هذا المشفى ؟

إن التمويل يعتمد على التبرعات



خصوصاً أصبح واضحاً اتجاه القضية الأفغانية

الفردية وهذه قد تقل أحياناً إذا ما أخذنا بعين الاعتبار نشاط لطبيب المسلم .

"البنيان المروص": وماذا عن الكادر الطبي؟

الكادر الطبي هنا أكثره متخصصون في الجراحة ، ويوجد ثلاثة أطباء أفغان غير متخصصين يتناوبون مع غيرهم هنا وفي الوحدات الطبية الحدودية .

مستشفى بدر

واستكمالاً من الصورة الوضع الصحي للمجاهدين انتقلنا أيضاً إلى مشفى بدر للجراحة ، والتتينا مديره د. عبد الكريم وتجاوزنا معه حول أهم المشاكل من خلال الحديث التالي:

"البنيان المروص": لوسمعتكم باعطاءنا فكرة عن مستشفى بدر للجراحة .

أسس مشفى بدر حديثاً فعميره أقل من عام واحد، ويحتوى المشفى على أهم الجراحات فيه قسم للجراحة العامة وآخر للجراحة العظام وثالث لجراحة التجميل وقسم لجراحة المخ والأعصاب وقسم باطنى ،

لتخرج مسعفين يقومون بأعمال الإسعاف ويتم توزيعهم على جهات القتال، بحيث يتوفر مسعف واحد لكل جبهة وهذا أمر قديم أنابه ولكنه يحتاج التطوير ونفقاته "البنيان المروص": ماهي كلفتك الأخيرة في نهاية لقاءنا هذا؟

أود أن أقول: أن الجهاد في أفغانستان ليس جهاداً إقليماً أو قومياً أو عرصياً ، إنه جهاد إسلامي فلذلك يتحمل التبعية فيه كل من انتسب أو نسب نفسه إلى الإسلام ، ومن هنا أقول لا بد من الشعور بالمسؤولية الجماعية تجاه هذه القضية ومديد العون أكثر مما هي عليه الحال لالاخوة المجاهدين وجزاكم الله عنا وعن المسلمين خيراً .

"البنيان المروص": - من حيث الكفاية - هل عندكم العدد الكافي من الأطباء ؟

أغلب التخصصات موجودة ولكن ينقصنا الآن أخصائي عظام وأشعة .

"البنيان المروص": وماذا عن

الكادر التمريضي ؟

في الحقيقة نعاني من هذه الناحية فكادر التمريض عندنا غير جيد وهذا يخلف تبعاته على الطبيب فالطبيب هنا يقوم بعمله وعمل الممرض .

"البنيان المرصوص": باعتبار

أن مشفاكم متخصص بالجراحة فهذا يعني أنه تاتيكم اصابات من الجبهات ، فما هي أكثر أنواع الاصابات عندكم ؟

أغلب الاصابات عندنا هي حالة بتر الساق وسببها الالغام الفردية الأرضية ، فخلال الاسبوعين الاخيرين من مارس جاءنا أكثر من عشر اصابات الغام ، أما الاصابات الاخرى فقليلة جدا .

"البنيان المرصوص": هل تسعون في تطوير أو توسيع هذا المشفى؟ ان هذا المشفى لا نملك بناء بهل هو استئجار وهو ضيق جدا كما ترى ونحن قد نستعمل الخيام

أحيانا ، فماذا يفعل مشفى يتسع لخمس وخمسين سريرافي حين عدد المهاجرين كما ذكرت قبل قليل وصل الى أربعة ملايين جلشابهم ورجلهم يجاهدون في سبيل الله والاصابات أمر لا بد منه لذا فأمر التوسيع لا يكفي ولا بد من بناء مشاف كبيرة يمكنها من سد حاجة المجاهدين وهذا يعتمد أولا وآخرا على المسلم المالك للمال والذي يقدم ماله أو بعضه في سبيل الله ويغنم بذلك جنة عرضها

السموات والارض ، يقول تعالى :

(ان الله اشترى من المؤمنين - أموالهم وأنفسهم بأن لهم الجنة) "البنيان المرصوص": ماهي كلمتكم الاخيرة لاخوة الاسلام ؟

لي كلمات قليلة وهي أن تلك الصور التي تؤخذ من المعارك والمشافي وترسل الى وسائل الاعلام فيها مايكفي لشرح الحالة المتردية التي وصل اليها المهاجرون الافغان الذين هم اخوة لهم في الله فواجب المسلمين عموما والاطباء خصوصا أصبح واضحا تجاه القضية الافغانية ويكفي أن أذكر أن روسيا بوزنها الدولي فهناك شيوعيون وكوبيون وبولنديون و... الخ يقفون معها في عدوانها ضد المسلمين الافغان فليتضامن المسلمون على أعداء الله كما تضامن أعداء الله على الاسلام وجزاكم الله خيرا .

لقاء مع الجرحى

وبعد هذا اللقاء مع الاخ مدير مستشفى بدر ، تجولنا في غرف وصالات المشفى وتحدثنا الى بعض المصابين منهم المجاهد "زرباشا" و"شاه كل" و"صاحب كل" و"عبد الخالق والقومان"دان "حفيظ الحق" . "البنيان المرصوص": ماهو سبب اصابتك ؟

- في أحد لتيالي هذا الشهر قامت القوات الروسية بمهاجمة قواعد

المجاهدين فتصدينا للدفاع عنها وطاردنا القوة الروسية فرمت الغاما في الارض ودست على لغم وبتر لي ساقى .

"البنيان المرصوص": متى حدثت الاصابة بالضبط ؟

- في ليلة ٢٤/٢/٨٦ وتم نقلني على الحصان من الجبهة الى المشفى "البنيان المرصوص": كيف تشعر بالمعاملة هنا ؟

- انها جيدة وأكثر من جيدة فروح الاخوة واضحة في التعامل . "البنيان المرصوص": ماذا ستفعل بعد الشفاء ؟

- سأعود الى الجبهة ان شاء الله وسأظل أقاتل حتى النصر أو الشهادة في سبيل الله .

وانتقلت البنيان المرصوص الى جريح آخر: هل تعرفنا بنفسك؟ - أنا المجاهد "شاه كل" من منطقة نازيان .

"البنيان المرصوص": كيف حصلت اصابتك يا أخي ؟

- كلنا أنا ومجموعة من اخواني باقتحام أحد المراكز الشيوعية ونفذنا الاوامر ، وأثناء عملية الاقتحام انفجر لغم على ساقى فبترها وكان ذلك اليوم ٤:٢٠ ١٩٨٦ م .

"البنيان المرصوص": كيف تم نقلك الى هنا في بيشاور ؟

- نقلوني على الحصان ووصلت خلال ٢٢ ساعة .

- "البنيان المرصوص": كلمنا عن معاملة الاطباء والمرضى لك هنا ؟

- انها معاملة جيدة ولكن قد تحدث اشكالات أحيانا بسبب اللغة فالاطباء ليسوا أفغانيين أو أكثرهم ليس أفغانياً.

"البنيان المرموصي": ما هو طموحك بعد الشفاء ان شاء الله؟

- العودة الى الجهاد حتى تحرير أفغانستان المسلمة من رجس الشيوعية او نذهب شهداء الى ربنا سبحانه وتعالى.

وانتقلت البنيان المرموصي الى جريح آخر: عرفنا على نفسك لو سمحت؟

- أنا المجاهد (صاحب كل) من ولاية نجرهار - منطقة نازيان.
"البنيان المرموصي: كيف حصلت اصابتك؟

- ذات ليلة من الليالي في شهر مارس ٨٦ وصلنا خبر عن تقدم قوات روسية باتجاهنا فتهيأت مجموعة من ٣٥ مجاهداً بقيادة الاخ/محمد حكيم وانا فيها، فتوجهنا لقمين للقافلة وفي اليوم الثاني أتت الطائرات ورمت الغاما شخصية في الاماكن التي يمكن أن نمر منها وعند مرورنا انفجر لغم تحت قدمي اليمينى فبترت.

"البنيان المرموصي": كيف تسم اسعافك الى بيشمار؟

- نقلوني على حصان ووصلت خلال عشرة ساعات وتابعت من الحدود بسيارة.

"البنيان المرموصي": حدثنا عن المعاملة في المستشفى؟

- انها جيدة، فقد زرت مشفى فى أفغانيا حكوميا قبل الاحتلال الروسي ورغم حداثة بناك وتطور آتاه الا ان المعاملة هنا أفضل بكثير منها نشعر بمعاني الاخوة في الاسلام.

مجاهد بترت ساقه:- سأعود

إلى الجبهة

إن شاء الله...

سأظل اجاهد حتى النصر او الشهادة.

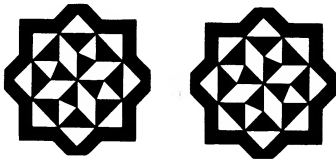
وقدر الله أن تلتقي البنيان المرموصي بقائد من قادة منطقة نازيان وهو القومان دان حفيظ الحق اذ أتى لزيارة المجاهدين الذين أصيبوا بتلك المعارك وباعتباره قائدهم فقد جـاء لزيارتهم فتحدثنا معه بشيء من السرعة فقال لنا:

- أنا المجاهد حفيظ الحق قومان دان في منطقة نازيان "البنيان المرموصي": لماذا نلاحظ أن أكثر الاصابات بالالغام؟
- ان القوات الروسية بالياتها وعتادها لا تستطيع فعل شيء تجاه المجاهدين فتلجأ الى حماية حصونها بالالغام وأكثر الاصابات تحدث

عندما نحاول احتلال الحصون لكننا سنحاول باذن الله الحصول على كاشفات الالغام الفردية فهي قليلة عندنا الان.

"البنيان المرموصي": علمنا أنه كان هناك معارك شديدة استمرت ٣٥ يوما في نجرهار فهل يمكن إعطاءنا موجزاً عنها؟

- في الحقيقة بدأت هذه المعارك شبه هجوم جوى من قبل القوات الروسية على قوات المجاهدين لكن المجاهدين لم يردوا على الطيران فظن العدو ان المجاهدين أو أغلبهم قد أبيدوا، فتقدموا بقوة برية كان لها المجاهدون بالمرصاد فأحرقوا بأول كمين عشرين آلية للعدو مما أحدث تراجعاً عندهم وعاد طيران الهليكوبتر فتم اسقاط اثنيتين منه فانسحب العدو ثم عسود هجومه فتصدى المجاهدون له بقوة عالية وشاءت قدرة الله أن يستسلم ٤٠٠ من الجنود الافغان الذين يقاتلون رغما عنهم فأحدث هذا ارباكا في القوة المهاجمة جعلها تنسحب ثانية وهكذا بين كر وفر طيلة ثلاثة وثلاثون يوما



البنیان المرصوص



صوت الخط الاسلامي الاصيل في افغانستان



الله أكبر

الهزيمة تلاحق روسيا



- تقرير خاص بالاطباء
= يوسف اسلام يتحدث للبنیان

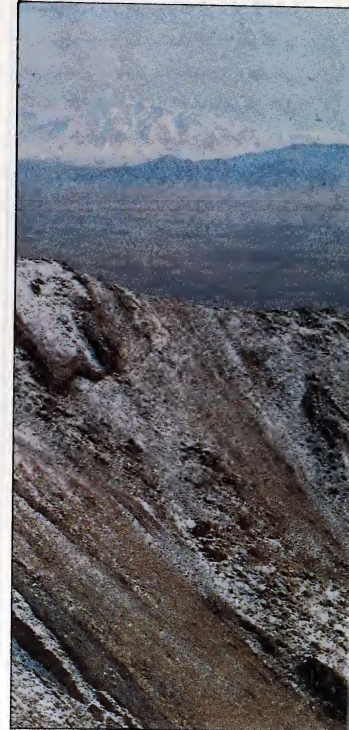
رحلة مراسل البنيان



بالرغم من الحرب والدمار...
رأيت مناظر طبيعية لم أر مثلها
في حياتي.

المرصوص

بفلم:
سيفهذه البسول



حين كان الفجر يطلع آخر ثوب من الظلام كانت قافلتنا تتحرك باتجاه « ولاية بروجان » كانت فرحتي بلا حدود فالتحرك داخل أفغانستان يعطي الروح والقلب نكهة خاصة ، وتتحول الرثّة إلى عجايز للهواء الحار المحمول على رائحة البارود ومخلفات القنابل .



دون مشاكل تذكر غير التعب من طول السير . لكن سرعان ما ذهب هذا التعب عندما وجدنا في استراحتنا فاكهة الرمان التي لم أذق مثلها في حياتي سوى في هذا المكان ، ربما كان هذا الاحساس نتيجة للتعب الشديد ، ولكن هذا الأمر جعلنا ننشكر ربّان الجنة .

مناظر طبيعية خلابة

وبعد سبعة أيام في الطريق وصلنا إلى جبهة بروجان ، كنا نسير في الليل ونستريح في النهار ، ولقد رأيت خلال طريقنا مناظر طبيعية لم أر مثلها في حياتي . وقد زرت معظم بلاد أوروبا . وعندما يسترجع المجاهد ذاكرته في هذا الطريق الشاق الصعب ، ويتأمل كيف وصل ، فإن معنوياته تصبح عالية وإيمانه بالله يزداد وتصبه فرحة نابعة من يقينه بالله ثم يقينه بجهاده إنها لحظات لا أستطيع أن أصورها في كلمات .. بل إنها تحتاج إلى كتاب .

الهجوم على مراكز حراسة

وصلنا إلى مركز من مراكز بروجان القريبة من مطار بغرام ، وبعد يومين كان المجاهدون يستعدون لعمل عملية على إحدى نقاط الحراسة القوية

عندما سرنا كنت لا أعرف هل سأعود مرة أخرى إلى الدنيا .. أم الطريق مفتوح إلى الجنة . كان الجو شديداً جداً ولم ينفع معه كل الملابس التي ارتديتها .. لكن العزّة كانت أقوى من ونزاتة . أكثر من مرة كادت أعضاؤنا تتجمد من البرد لكن الله يلف عباده المجاهدين الفقراء . تحررنا من الجنوب من ولاية بكتيا ثم عرجنا على الجبل الأبيض - المكسو بالتلج طوال العام - وفجأة ظهرت الطائرات الروسية من طراز (ميغ) وبدأت تقصف عشوائياً وفي حالة ذعر .. ربما قصفت قرية وربما ألف طفل .. لكن لا بأس فأمن الشيوعية وأمن الرفقاء أهم من كل أطفال العالم ، واقتربت الطائرات من طريق القوافل .. لكن الخوف يمنعها من الاقتراب من طريق قوافل المجاهدين ، وبعد نصف ساعة تقريباً وجدنا طائرة عملاقة فحمداً الله على آياته في أفغانستان ، وتظهرت مشككة في طريقنا وهي - عبور نهر سروبى - وهو عائق لا يستهان به بالنسبة للقوافل ، فالتيار قوي جداً والنهر قريب من الطريق المبد بين جلال - آباد وكابل . ودائماً يحاول الروس اغلاق هذا الممر على المجاهدين .. لكن يحمدهم الله مرزنا بتوفيق من الله

يعرف أحد هذه الحسائر الفادحة ، وبعد عدة أيام وصلنا الخبر بتحطيم وأعطاب أكثر من خمس طائرات ، وقتل سبعين روسياً وشيوعياً .

أخطر العمليات على المطار

أما أخطر العمليات وأكثرها جرأة فهو الهجوم الذي كان على المطار رغم وجود قوتين عسكريتين

كان ذلك الهجوم ليلاً مع علمنا أننا نجتاز طريقاً خطيرة إلا أننا واصلنا المسير والبرد يتناولنا من كل جانب .

انقسمنا إلى فرقتين للهجوم وكنا حريصين ألا يصدر منا شيء حتى لا يلفت انتباه العدو ، فلما اقتربنا من المكان وأخذ كل منا مكانه على الرمال التي كانت كلها قطع تلج ، وفي الثلث الأخير من الليل سمعنا إخواننا في الطريق الآخر قد بدأوا الهجوم وهنا أحسنا بذعر العدو الذي بدأ يرسل طلقات ضوئية ليكشف مكاننا ، ولكن دون جدوى .

وأطلقنا القذائف نوحهم وكنا نطلقها في قلب المطار ، وعندما رأينا النيران تتصاعد أمرنا القائد بالانسحاب ، وفي طريق عودتنا كنا نسمع طلقات الرصاص تأتينا حتى فوقنا .

وبعد برهة سمعنا صوت الطائرة إلا أننا لا نراها ، فاختبأنا في حقول العنب المجاورة ، ثم عبرنا النهر والحمد لله لم يصب منا أحد .

وكنا نشقش أن نعرف نتائج هذه العمليات التي قمنا بها لأنها عادة لا تأتي نتائجها إلا بعد يومين أو ثلاثة أيام بواسطة الجاهدين .

وبعد ثلاثة أيام جاءت النتيجة :

١- إجراق ٨ طائرات للعدو .

٢- قتل ٢٠ شيوعياً .

٣- استشهاده ٤ من إخواننا المجاهدين من الذين كانوا في الفرقة الأخرى وجرح ثلاثة .

المنتشرة حول المطار ، وانتقلنا إلى العملية وحاصرنا مراكز الحراسة وبدأنا نقصف بشدة فاختبأ الروس في مخابئهم — كالعادة — ولم يخرجوا حتى انتهينا من القصف ، وعدنا بعد ذلك إلى مواقعنا والحمد لله سالمين .

وجاءت النتائج بعد ذلك من عيون المجاهدين تقول بأنه قد قتل وجرح ثمانية أشخاص .

قصف مطار بغرام

مطار بغرام يشهد كل خمس دقائق هبوط وإقلاع الطائرات الروسية الحديثة — العمودية والشفافة — بالإضافة إلى طائرات الكشف والتصوير وطلائرات النقل .

والمطار مجهز بأحدث الأسلحة الدفاعية والهجومية وشبكة صواريخ أرض أرض .

والشيء الذي لفت انتباهي هو : بالرغم من أسلحة المجاهدين البسيطة والمتواضعة إلا أنها تحدث تقريباً وقتلاً كثيراً في الروس ، ولكن الروس بكل أسلحتهم الثقيلة والقصف المشوائي ليل نهار حتى أن الأرض والنازل تهتز .

وكنا في إحدى المرات نجلس داخل منزل نتوقع أن يسقط علينا في أي لحظة من شدة القصف والانفجارات .. لكن دائماً يسلم الله سبحانه وتعالى ، ولا يصاب المجاهدون بأذى يذكر فمظم القذائف تسقط بعيداً عن أماكن المجاهدين وأكثرها لا ينفجر .

وعمرنا في إحدى المرات للهجوم على المطار ووضعنا بعض الصواريخ التي لدينا لكي نطلقها على المطار ، وبعد أن نصبنا الصواريخ عرفنا أننا سوف ننتظر ساعتين ، والبرد كان شديداً حتى أن أعضاءنا تيبست من الانتظار .. لكن عندما تأتي النتائج ينسى المجاهدون كل هذا التعب .

وانتظروا عدة أيام حتى جاءت نتائج العملية ، فلقط منع الروس الخروج من المطار لمدة أيام حتى لا



الجزول الذي غنمه المجهزون
يوزع على أهالي المنطقة

ذروت سنامه الاسلام

بفنام
أبو زيد

آخر: بل عمارة المسجد الحرام ،
وقال آخر بل الجهاد في سبيل
الله خير مما قلتم فزجرهم عمر
بن الخطاب رضي الله عنه وقال:
لا ترفعوا أصواتكم عند منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم
.. وذلك يوم الجمعة.. ولكن اذا
مليت الجمعة دخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم،
فاستغثيته فيما اختلفتم فيه
قال: ففعل فانزل الله عز وجل
(!! جعلتم سقاية الحاج وعمارة
المسجد الحرام.. الى قوله.....
والله لا يهدي القوم الظالمين!!)
لقد عاتبهم علام الغيوب على
انقاصهم حق الجهاد وتقليدهم
من شأنه فمادا تفيد عمارة
المسجد وسقاية الحاج اذا كان
المسجد والجحاج يتطلعان الى الأمن
والاستقرار تطلع الجريح لقطرة
ماء؟!

ان الجهاد من مقاصد الشريعة
والمقصود منه حماية الدين وتفظه
والدفاع عن الاوطان والانفس
والاعراض والاموال، فاذا كان
هذا شأن الجهاد فابن منه سقاية
الحاج وعمارة المسجد الحرام؟!
لقد اجاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم: على هذا التساؤل
حيث: (أن رجلا قال: يا رسول الله
علمني عملا أنال به شواوب
المجاهدين في سبيل الله فقال:
(هل تستطيع أن تصلي فلا تفتر
وتصوم فلا تنفلت؟) فقال: يا رسول

مذا أن ولد الاسلام في جزيرة العرب اشرأبت بوجهه أعند- حاق
الكفر تريد أن نهيل عليه التراب في مهده. تريد أن تثده وتزيل
أثره من الوجود فبادر الصانع بالفتن في تعذيب أتباعه-
ومعتقيه بشئ الوان العذاب .. وخاضت العصبة المؤمنة- ذلك
الابتلاء العظيم الذي لا يصمد له .. الا من تربى عند نبي ورسول..
ولم يكن من طبع هذا الشعب الابي الركون على النعيم والذل، ولكنه
الفتح الجليل والاحتساب عند الله والتسليم لأمره :
((لم تر الى الذين قيل لهم شنوا بيديكم ...))

بالقتال والانتصار لحرمت الله
ولكن بعض الافراد في هذه
الجماعة ملأ قلبه حب الخي-
بشكل غاب فيه عن ذهنه الجهاد
أو ظن أن الجهاد سفك للدماء
وغيره خير منه فعاتبهم الله
في ذلك :
(فعن النعمان بن بشير
انصاري قال :
كنت عند منبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم، في نفر من
أصحابه فقال رجل منهم: ما
أبالي أن لا أعمل للعملا بعدد
الاسلام ؛ لأن أسقي الحاج، وقال

ولكن هذا المصح لم يكن-
حكما أبديا، بل مرحليا ارتضته
حكمة الله لأجل مسمى وهو مدة
البقاء في مكة المكرمة بيست
التربية والتأهيل للسير في
طريق الصالحين، ذلك الطريق
الصعب الذي لا يثبت فيه من يغضب
لنفسه أو يرتجل في تصرفاته ،
لذلك كان لابد من تلك المرحلة ،
ويعد هذه الحقبة تاهلست
الجماعة الاسلامية لخوض المعركة
والمفاصلة حيث فهمت دينها
وقضيتها وهداها وأركانها
واقعا .. فنزل عليهم الامر

الله أنا؟ ضعف من أن أستطيع ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم (فوالذي نفسي بيده، لو طوّقت ذلك ما بلغت أجدد من المجاهدين في سبيل الله) .

* المقصود بكلمة الجهاد: والجهاد المقصود بالآيات والذي أقصده في هذه الأسطر هو جهاد السيف وليس مادونه من جهاد القلم واللسان، فإن المعنى الأول لكلمة جهاد، ان أطلقت بلا قيد فهو القتال وحسب، ولا تصرف عن ظاهرها الایمارافقها من المعاني والقرائن، كأن يقال جهاد القلم أو جهاد اللسان فيعرف أن المراد غير القتال، وكما يقول الامام ابن تيمية رحمه الله : الجهاد حقيقته الاجتهاد في الحصول على ما يحبه الله ويرضاه من الايمان، والعمل الصالح، ومن دفع ما يبغضه الله من الكفر والفسوق والعصيان) هذا من الناحية الشرعية، وأما لغة : فهو بذل الجهد والمستطاع .

* الصنف الأول :

وأما ما يفعله كثير من أهل هذا الزمان من نسب الجهاد لأنفسهم ويقصدون به جهاد القلم واللسان ويكتفون بهذا - وبما يتهم يقومون به بتمامه - ويتركون الغزو ومقارعة الأعداء وجهاد السيف لإقامة حكم الله المهجور ، وإعزاز دينه المبرور ، فلا تشور

لهم نخوة الانتقام لحرمان الله المنتهكة ، ولا يؤنبهم ضمير لنصرة اخوانهم المستضعفين والمستذلين والمقهورين تحت نير الكافرين . . . على أنهم اكتفوا بجهاد قلمهم الكتاب الا لما يغضب الطاغوت ولسانهم النطاق الا بما ينغص عيش الطاغوت . . . الى هؤلاء نقول : أجعلتم شطحات الاقلام وهـذّر الألسنة كمن تنكب السلاح وقاتل في سبيل الله . . . لا يستترون عند الله . والحمد لله العزيز الحكيم الذي لم يترك مجالاً للتأويل والتحريف اذ قال جلّت حكمته : (كتب عليكم القتال وهو كره لكم . . .) ولم يقل كتب عليكم الجهاد كي لا يتذرع بتأويله زمرة الخوالف والقواعد بل المعطلين لنصوص رب العالمين وهذا كقول الله تعالى (كتب عليكم الميام) فكما أن الميام فرض فالقتال بالسلاح ولقاء الأعداء في ميادين القتال والنزال فرض ، مع أن الجهاد قد حاز على مكانة عظمى في الاسلام اذ جعل ذروة سنام الاسلام حيث قال صلى الله عليه وسلم :

(وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله) . فان آيات القرآن وأحاديث خير الانام ترمي الى تكوين أمة لاتضع السيف حتى تسقط كل راية سوداء كافرة ، وتستأصل شافة كل من يحميها ، وترفع راية الاسلام والتوحيد خفاقة فوق ربوع المعمورة .

* الصنف الثاني :

وأما الصنف الثاني من الناس وهم أولئك الذين يهونون الاعتزال و عيش الصوامع بعيداً عن آلام الأمة وجروح المحنة متناسين الهدف الذي خلقهم الله لأجله، ألا وهو إقامة الخلافة على منهج دينه وشرعه (واذ قال ربك للملائكة ائني جاعل في الأرض خليفة) . . . واكتفوا ببعض الأوراد والرياضات البدنية والروحية، فقد فعل شيئاً من هذا، من هو أفضل منهم وأورع وهو الفضيل بن عياض رحمه الله. حيث ذهب الى خير بيت وهو بيت الله المعمور ، ذهب الى الكعبة المكرمة ليخضب ترابها بدمعه المنهمر من خشية الله ، وبينما كان اخوانه يخذلونه الأرض بدمائهم النازفة من نحورهم وعيونهم تتقدح شرراً على أعدائهم وهذا ما جعل صاحبه عبد الله بن المبارك رحمه الله يعاتبه ويؤنبه على صنيعه هذا ويقول له :

يا عبد الحارمين لو أبصرتنا لعلمت أنك في العبادة تلعب من كان يخضب خده بدموعه

فنحورنا بدمائنا نتخضب ريح العبير لكم ونحن عيبرنا

وهج السنايك والغبار الاطيب ثم أعود لأذكر هؤلاء بأن ضريبة الذل أبهظ من ضريبة الكرامة . . . وأثقل، ومن دخل في الاسلام عن قناعة عليه أن لا يخشى من الجهاد فإنه لا ينقص من العمر، قال تعالى :

(الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لواطاعونا ماقتلوا قـل فادروا عن أنفسكم الموت ان كنتم صادقين) فالآجال مكتوبة ومحدودة (وماكان لنفس أن تموت الا باذن الله كتاب مؤجلا) فلنقتحم الاحوال ولنمتشط الصعاب ونتخلص من الأشباح التي في قلوبنا والوساوس التي في صدورنا وصدق شاعر الحكمة زهير بن أبي سلمى عندما قال :
ومن هاب أسباب المنايا يئلنه
ولو رام أسباب السماء بسلم

* المصنف الثالث :

ولعل هناك صنفاً ثالث من الناس يريد أن ينزوي بعيداً عن ميادين الجهاد ومواطن الأبطال لأنه عالم مجتهد والامة بحاجة له فهو يخدم الامة ويزيل الغمة ويعلم الناس وينسون أن سيد ولد آدم وخير الأنبياء رسولنا صلى الله عليه وسلم كان يقود الغزوات ويمتطي متن الجياد وهو يحمل الشريعة كلها والعلم كله والخير كل الخير فيه ، فما استشهد في غزوة ، وعندما توفي استمرت الامة من بعده في قوة وعزة ، ويسر الله من يخلفه وازدادت الفتوحات وانتشرت كلمة التوحيد وأعز الله المؤمنين ورفعهم الى مستوى المسؤولية وحمل الامانة ومتابعة الطريق . فان استشهاد العالم بيني وبينه علمنا ، ونداء دمه يحيي

شعوباً صفاء ، فان مداد العلماء يشمر من دمائهم . . . فالموت في سبيل الحق حياة له وتكثيـر لأتباعه . . .

* صفات المجاهد :

ولكن ياترى هل المجاهد أو المقاتل في سبيل الله عار من تلك الصفات الخيرة التي تفرّد بها كل من الأصناف الثلاثة بواحدة منها؟ . . . لقد وصف تعالى المجاهدين بقوله (التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشـر المؤمنين) فان (التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون) تفوق ما يقوم به أصحاب الخلوات المتعبديةـن المتزهديةـن بدلا من الجهاد (والامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله) تفوق ما يريده الصنفان الاخران فان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو أقصى غاية يصل اليها جهاد القلم واللسان - وان كانت لاتتم الا بالجهاد والمجاهدون مع هذا حافظون لحدود الله عالمون بها ولكن هذا لا يمنعهم من الجهاد بحجة رعاية الامة فان للامة رباً يرعاها ، بل ان علمهم بحدود الله أوجب عليهم الخروج الى الجهاد أمام الامة فتبعتهم . . .

* وسوسة وتبرير :

إذا فما هذه التأويلات الا وساوس للشيطان ليحرم بها المؤمنين الغيورين من خير الجهاد وشوابه العظيم فيكسو هذه الوسوس بأشواب ظاهرها حق وباطنها باطل يخدع بها ضعاف العلم بأبوابه وأساليبه أو أنهاتبريرات للوهن القابع في النفوس المخيم على القلوب (حب الدنيا وكراهية الموت) . . .

نعم

ولكن لاتفرحي يا شرذمة الطغاة ويا صنائع الاستعمار ويا دمي الصهاينة والشياطين فان كبوة الجواد لن تدوم ولن تطول وماهي اللمحة وتغيب . . . وسيضعف الايمان من جديد . . . وسيبعث الله القلوب من الرقاد بين الرماد وستخمد نار الكفر ويزغ نور الايمان (لا يفرتك تغلب الذين كفروا في البلاد متتاع قليل ثم ماواهم جهنم وبئس المهاد) وان الدنيا لاتخلو من عصبة الايمان التي تغشى الوغى وتعشق الهيجاء ولقاء الاعداء . . . فلتفعلوا ما شئتم أيها الطغاة اللئام ، فان سيل الايمان جارف وان اعصار الاسلام عاصف يدمر كل شيء أتى عليه بأمر ربه . . . فلتصعدوا الجبال ولتركبوا المتون . . . فان جند الله لهم الغالبون (فتربصوا انامعكم متربصون)



لبنان البحر الفتوح

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :

فلقد استعرضنا في العديدين الماضيين من المجلة الأحزاب السنية والشيعية .

وفي هذا العدد سنستعرض - إن شاء الله - الأحزاب الصليبية المتواجدة على أرض لبنان الجريح ، والتي ما فتئت تحيك المؤامرات ، وتنفذ الخطط للقضاء على الاسلام وأهله ، وإن شاء الله ستري أخي القاري كشف المؤامرة الخطيرة التي تتولاها هذه الأحزاب جنباً إلى جنب مع بني يهود ولا عجب فقد اجتمع الصليب ونجمة داود كما اجتمعت مرات للقضاء على هذا الدين ، ونتركك أخي القاري مع قراءة هذه الأحزاب :

حزب الكتائب

نشأة الحزب

تأسس حزب الكتائب في عام ١٩٣٦م على يد الصليبي يار الجليل وشارل الخلو وغيرهما ، وكان انشاء الحزب عن طريق ناد رياضي ، وبعد عام من تأسيسه كان أول استعراض رياضي للحزب الذي كان يضم ١٠٠٠ شخص وينقل التواوي في كتابه :

رؤية اسلامية في الصراع العربي الاسرائيلي / ص ٢١٢ - وهو كتاب قيم في موضوعه - التحولة التالية :

(وكان اهتمام بالتدريبات والتسلح بالغ الأهمية ، فمنذ سنة ١٩٤٢ أصبحت الميليشيا أساس الحزب وجوهه .

وتتألف الميليشيا من مجموعة صغيرة تتصاعد هربياً إلى وحدات أكبر تؤلف عدة كتائب كل وحدة منها تضم ٦٠٠ عضو .

والكتيبة تنقسم إلى سريتين ، وتنقسم السرية إلى قسمين ، وكل قسم يضم ٦ مجموعات (المجموعة تضم ٤ دوريات والدورية ٦ أفراد) / نقلا عن القانون الأساسي - المواد من ٢٤ إلى ٣٠ - . (المتبع ١٩٧٦/٢/٤م)

يقول وليام حاوي عضو المكتب السياسي

للحزب :

(التدريب هو الوسيلة الوحيدة لانتزاع الاستقلال ، فالحزب بدأ عن طريق الرياضة ، وبعد ذلك أعلن توجهه السياسي وأصبح من الأفضل أن تتحول الكتائب إلى حزب سياسي مع المحافظة على الطابع الرياضي والروح الانضباطية كي تبقى للحزب فعاليته بعيداً عن القوضى والميوعة) .

ويشير بذلك لفترة تأسيس الحزب - وفي رأي بعض المؤسسين للحزب تدعى الفترة الواقعة بين ١٩٣٧م إلى ١٩٤٣م بأنها مرحلة التأسيس والنضال -

فيقول النواوي في كتابه السابق ص ٢١١ :

(واعترفت الحكومة اللبنانية بالكتائب منظمة قانونية بحق العمل المشروع في ١٢/١٢/١٩٤٣ ، وذلك بمرسوم / رقمه ١٢٨ بتاريخ ١٩٤٣/١/٢٧ . ويدعو البعض أيضاً الفترة ما بين ١٩٤٣ - ١٩٥٢ للحزب فترة بناء دولة الاستقلال ، وقد اصطدم فيها مع الحزب القومي السوري .

ومر الحزب أيضاً في فترة اصطدام مع الاخوان وعباد الرحمن وذلك ما بين ١٩٥٢ - ١٩٥٩ ، وكذلك اصطدم مع التيار الناصري .

وأما الفترة الواقعة بين ١٩٥٩-١٩٦٢ فمرت بسلسلة تطورات نجمها في :

١- ترسيخ العلاقة بينه وبين السلطة ، وخاصة بعد المحاولة الانقلابية الفاشلة التي قادها الحزب القومي السوري سنة ١٩٦٦ .

٢- وضع ادوارد صعب - وهو صحفي لبناني - أطر الحزب وذلك في ١٩٦٠

٣- اصطدامه مع منظمة التحرير الفلسطينية وذلك في ١٩٦٩ - وستتحدث بعد قليل عن علاقته مع المنظمة - .

وأما عن الفترة الواقعة ما بين ١٩٧٠-١٩٧٥ فيدعوها البعض فترة افتتاح على الدول العربية و بروز نشاط الحزب في الجامعات .

قيادة الحزب :

١- بيسار الجميل : وهو من المؤسسين وتوفي عام ١٩٨٤ .

٢- شارل الحلو : وهو من المؤسسين .

٣- بشير الجميل : وهو الابن الثاني لبيار ، وفي تموز ١٩٧٦ عين قائداً لجيليشيا الكتاب .

٤- إلي كرامة : الرئيس الحالي للحزب .

٥- إيلي حبيقة : وكان يشغل منصب رئيس غابرات الحزب والقائد العسكري المكلف بأقامة مهرجان المجازي في عيني صبرا وشاتيلا !!

ثم طرده أمين الجميل من الحزب وانضم لانتماشة (جميع) وسيأتي الحديث عنها بعد قليل .

٦- جورج سعادة : نائب رئيس الحزب وعضو المكتب السياسي .

٧- سامي خوري : مفوض عام للقوى النظامية في الحزب .

٨- جورج قسيس : مفوض اقليم المتن الشمالي .

٩- جوزيف أبوخليل : عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير مجلة العمل الصادرة عن الحزب .

١٠- جوزيف الهاشم : وزير البريد والبرق والهاتف والصحة اللبناني والعضو البارز المثل للحزب في الحكومة اللبنانية الحالية .

١١- أنطون خليفة : أمين الصندوق سابقاً .

١٢- يوسف الطاهر : المسؤول عن الكتاب في محافظة لبنان الشمالي ، ويجري بواسطته تحويل الحزب .

١٣- جوزيف شادر : عضو المكتب السياسي لحزب الكتاب .

١٤- أنطوان جزار : عام وعضو المكتب السياسي للحزب .

حجم الحزب :

وعن حجم الحزب يقول النواوي في كتابه السابق ص ٢١٤ :

(إن عدد المتسبين إلى الحزب بلغ سنة ١٩٧٠ أكثر من (٧٠٠٠٠) عضو وعدد الذين يحملون السلاح منهم أكثر من (٣٠٠٠٠) .

فكيف تترك السلطة اللبنانية حرية التسلح لجيش هو في عدده وتدريبه أقوى من الجيش اللبناني ؟)
والحصول على الأسلحة قضية بسيطة بالنسبة لهم فميناة جونية يقع تحت سيطرتهم .

العلاقات مع إسرائيل

إن علاقات الكتاب مع إسرائيل أوضح من أن تذكر .

وكما قال الشاعر :

وليس يصح في الانهزام شيء

إذا احتاج النهار إلى دليل
يقول جوزيف الهاشم (عضو بارز وممثل لحزب الكتاب)

في مقابلة له مع مجلة (المجلة) / عدد ٢٥٤ والصادرة في تاريخ ٢٢/٢٨ ديسمبر ١٩٨٤ :
(بأنه كانت للكتاب اتصالات مع إسرائيل وأكد

أنه لا فريق في لبنان إلا وكانت له مع إسرائيل اتصالات مشابهة .

تقول هيلينا كوكبان في كتاب (المنظمة تحت المهر) ترجمة سليمان الغزالي ص ١٩٣ :

في ١٤ فبراير فتكت الوحدات الاسرائيلية الزاحفة شمالاً بمحاذاة المنحدرات الغربية لجبال الشوف بالتلاقي مع الميليشيات المسيحية التي تسيطر عليها الكتاب والتي كانت متحالفة مع الاسرائيليين منذ عام ١٩٧٦ م .

والدليل الأقوى من ذلك هو : تعاون الحزب مع إسرائيل على ضرب الفلسطينيين واليكم تفصيلها :

علاقة الحزب مع المنظمة

إن الكفر وجه واحد مهما تعددت العملات ، وهذا ما نفقهه من كتاب ربنا وستة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم :

(ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا)

فهما يمكن نوع اللقطة فانها ما دامت تنضوي تحت راية الكفر فهي مشتركة في الحرب المشنونة على طلائع البعث الاسلامي ، وعلى كل من يحمل هوية مسلم فلسطيني .

يقول صلاح خلف (أبرياد) في كتابه (فلسطيني بلا هوية) ص ٢٥١ :

(بأن اتفاقية القاهرة تعرضت لحرب شديدة من قبل رئيس الكتلة الوطنية - ريوح إده -)

وأما عن موقف بيسار الجميل وكميل شمعون (زعيمي حزب الكتاب وحزب الوطنيين الأحرار) فقد وصفهما خلف بأنهما اللذان حلا السلاح للغاء اتفاقية القاهرة .

واتفاقية القاهرة هذه عقدت في القاهرة سنة ١٩٦٩ م بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير تحت رعاية هبل (عبد الناصر) وهي تقضي بالسماح لأفراد المنظمة بحمل السلاح في لبنان .

ومما جاء في نفس المصدر السابق ص ٢٦٤ عن استمدادات التصاريح قول أبي إياد :

(وقد أكد لي الجميل أن هذه الاستمدادات ذات طابع دفاعي .. ويتابع أبو إياد قوله .. إنني سألته لكن ضد من سددافون عن أنفسكم ؟ فأجابني ضدكم - ضد الفلسطينيين)

تقول هيلينا كوبان في المصدر السابق ص ٢٠٢ :

وفي ١٣ آب أغسطس ١٩٨٦م عقد بشير الجميل القائد الشاب للمليشيا حزب الكتائب مؤتمراً صحفياً حاشداً ، وكانت قورله ومليشيا النمر التابعة لكميل شمعون قد نجحت أخيراً في إقحام تل الزعتر للاجئين الفلسطينيين في منطقة بيروت الشرقية .

ولقد شارك الحزب في مجزة تل الزعتر بمشاركة ومبادرة نظام أسد .

تقول هيلينا كوبان في المصدر السابق ص ١٧٦ نقلاً عن مراسل فرنسي (خطة اسرائيلية كتابية يدعوا ياسر عرفات خطة «الأكورديون» وهدفها اصطيد القوات الفلسطينية بحركة كمشاة بين الميليشيات المسيحية في بيروت والجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان .

الحزب والوضع اللبناني

يقول جورج سمادة - عضو المكتب السياسي للحزب - :

(أن الحزب ما زال متمسكاً بالوثيقة التي قدمها في كانون أول ١٩٧٥ تضمن :

١- نية فكرة تقسيم لبنان بكل أشكالها .

٢- شجب كل الممارسات التي تصب جلة وتفصيلاً في هذه الفكرة التعسفية .

ومما جاء في هذه المذكرة أيضاً أنه بقدر ما يتمسك القادة الكتائبيين بضرورة استمرار الصيغة اللبنانية بقدر ما يجمعون على ضرورة تطور هذه الصيغة لاتخاذها من رواسب الماضي)

والمهم أن الحزب متمسك برئاسة الجمهورية للصليبية ، ولقد رفض الحزب المشاركة في المؤتمر الذي عقد بدمشق بحضور النظام السوري .

القوات اللبنانية / نظرة تاريخية :

تأسست عام ١٩٧٦م وتولى قيادتها بشير الجميل من ٧٦-١٩٨٢م ثم تبعه فادي أفرام واستمر بقيادتها حتى ١٩٨٤م ، وانتخب بعد ذلك فؤاد أبو ناصر وعندما أراد استقلال الحركة عسكرياً وسياسياً ومادياً وفشل في ذلك انضم إلى انتفاضة جمع ، فاستلم بعده نزار نجازيان وهو أرمني .

في أوائل الشهر الماضي من العام الماضي استلم قيادتها إلي حبيقة صاحب مهرجان مجزة صبرا وشاتيلا ثم حدث انقلاب عليه فقام جميع بالتحالف مع الكتائب وصفوا مواقفه وحاولوا اغتياله ولكنهم فشلوا في ذلك على اثر توقيع اتفاق دمشق بين الأطراف الثلاثة - حبيقة ، بري ، جنبلاط - تحت إشراف نظام أسد .

وبعد الانقلاب هذا أخرج من لبنان لفرنسا ، ثم عاد .

ولقد شهد تاريخ القوات صراعاً فيما بينها وبين الأحزاب الصليبية الأخرى ، وكان آخر اشتباكاتهما مع جمع والكتائب .

ويترأس القوات في الوقت الحالي سمير جمع ويعتبر شارل غسطين مسؤول العلاقات الخارجية بالمنظمة .

حجم الحركة :

وتتألف القوات من ٧ آلاف شخص ويضاف إليها من ١٠-١٢ ألفاً من الاحتياط ، وتعتمد على المعونات الاسرائيلية وخاصة في نواحي التجهيز والتدريب وإدارة العمليات .

العلاقة مع المنظمة :

القوات اللبنانية معروفة ببعائها للمنظمة وما هي إلا عبارة عن سلسلة من سلاسل الصليبية الحادثة .

يقول نزار نجازيان : (بيننا وبين اسرائيل أهداف كثيرة مشتركة فان وإياهم لنا مصلحة في عاربة الارهابيين الذين يريدون العودة للجنوب)

ويقصد بذلك الفلسطينيين/ المجلة : عدد ٢٧١

أبريل ١٧-٢٣/٤/١٩٨٥م

وإن كنا ننسى فلن ننسى مجاز صبرا وشاتيلا على أيدي عباد الصليب وسفاحي دماء المسلمين في كل بقعة من بقاع العالم ، إن كان هذا في لبنان أو في أفغانستان عن طريق الارهاب الفكري ونشر سمومهم الصليبية .

ومهندس هذه المجازر الارهابي الصليبي - إيلي حبيقة - .

ولقد شارك عباد العجل جنباً إلى جنب مع الحركة في بقر بطون الحرائر وإهراق دماء الأطفال الأبرياء ، وكل ذلك كشف عنه في مناسبات كثيرة .

العلاقات مع اسرائيل :

يقول جيمي كارتير - الرئيس الأمريكي السابق - في كتابه - دم ابراهيم - ونشرته المجلة/ عدد ٢٦٨ الصادر في ٢٧ آذار ١٩٨٥م : (إن الرئيس اللبناني المنتخب بشير



يوسف سول
(كات ستيفن)



صورة الغلاف

في هذا العدد

٤	الافتتاحية من قضايا الجهاد
١٢	الرابح والخاسر في الحل السلمي
٢٣	ذروة سنام الاسلام
٤٤	صرخة من القوقاز
	تحقيقات
٦	الله اكبر ...
١٤	الوضع الصحي .
٣٠	جهاد حتى الخلافة
	دراسات
٢٦	لبنان الجرح المفتوح
٤٥	الخشوع في الصلاة
٤٨	من مكتبة الجهاد

يا فارس الاسلام لاتأس فان
كسروا جناحك يئمه الايمان
نابى عليك الموت الا واقفا
انتالضياء وكلهم عميان



صوت الخط الاسلامي الاصيل في افغانستان

البنان المرصوص

مجلة إسلامية شهرية جامعة

الاشتراكات

قيمة الاشتراك السنوي

□ الأفراد ٢٤ دولار

□ المؤسسات ٤٨ دولار

أوما يعادلها بالعملات الأخرى

ترسل الاشتراكات على العنوان التالي

Bank of Oman Limited
PESHAWAR - Pakistan
FCA-68

العنوان البريدي ..

P.O.Box No. 467
PESHAWAR
N.W.F.P.
PAKISTAN

Telex No. 5278-IIMA-PK

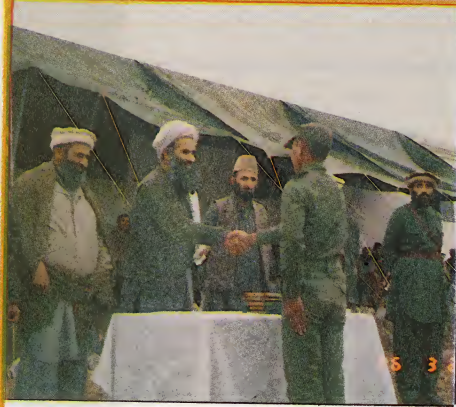
جهاد... حتى الخلافة



أيها الجيل القادم... انتبه!!
ابدأ "لا نتعلم الانحناء... اقبض على
بندقيتك في وحدها تعيد حقك
المسلوب، واعلم انه من ينحني مرة
يسهل عليه الانحناء الى الابد... ولا
تقبل رقيقا " لدريك غير العزة حتى ولو
كنت تحت التراب .
أيها الجيل القادم... اهؤلاء
طلاب الكلية الحربية لجهادي الافغان
في حفل توزيع الجوائز بمناسبة تفوقهم
في الدراسة... ما بقي لهم الا شهر
قليلة ثم ينتشرون في أرض المعركة
يلقنون روسيا دروس العزة الاسلامية
ويرفعون راية...
(لا اله الا الله محمد رسول الله)



86 3 27



حركة المجاهد في

أفغانستان

وتحت عنوان حركة الجهاد في أفغانستان الثوابت والمنقيرات بعد ست سنوات أجرت مجلة الامة القطرية في عددها ٦٦/ والصادر في شباط/ ١٩٨٦ استلتهها بقولها (بعد مضي أكثر من ست سنوات على غزو القوات السوفيتية أفغانستان لايزال المجاهدون الافغان رغم قلة عددهم وعدتهم وضعف امكاناتهم، ماضين بثبات واطمئنان في مسيرة الجهاد وتتابع المجلة قولها وأمام هذا الثبات والاصرار على مواصلة طريق الحق لطرد الغزاة كان لابد أن تشهد ساحة القضية لاسيما في السنوات الاخيرة - عنة متغيرات فقد سقط خيـار البندقية واستعصت أفغانستان على المستعمر وتمضي الصحيفة بعد ذلك في مقابلة الشيخ سيف فعن سؤال مايشاع من وجود جدول لانسحاب الروس يقول الشيخ هذه مخادعة كبرى فالروس لن يخرجوا من أفغانستان الا اذا

أجبروا على ذلك ولن تتفق الدول الكافرة الاخرى مع الروس حول الانسحاب منها الا بعد وجود بديل غير اسلامي يحل محل الروس وألقى الشيخ سيف محاضرة في قطر بعنوان (قضية أفغانستان وارتباطها بواجب الجهاد على الامة الاسلامية قال فيها (ان أفغانستان تشهد يوميا معارك تتمثل فيها أحد وبدر. ولكن كل ماتسمعون عن الجهاد من خلال الصحف ووكالات الانباء الاجنبية ليس أكثر من ٥٪ مما يجري على أرض أفغانستان المجاهدة) واختتم الشيخ سيف كلمته بقوله (....نحن نرى أن من واجبا أن نمشي في بلاد المسلمين، نضع الصورة أمامهم، أداء للواجب واتماما للمحبة وسنواصل جهادنا بعون الله ومشيتته شعر بنا المسلمون أم لم يشعروا، وقفوا بجانبنا أم لم يقفوا، فقرارنا واحد هو : اما الاسلام وقيام حكم اسلامي على أرض أفغانستان واما الشهادة. والموت مع العز والكرامة. سنسير في هذا الطريق مرددين قول الشاعر : سنبدل روحنا في كل وقت لنرفع الحق خفاقا مبينا فان عشنا فقد عشنا لحق نذك به عروش المجرمين وان متنا ففي جنات عدن لنلقى اخوة في السابقينا

الروس يخطفون الاطفال

وتحت عنوان الروس يخطفون الاطفال الافغان لتربيتهم على الشيوعية كتبت مجلة المجتمع في عددها الصادر في ٢٥/٣/١٩٨٦م تقول وفقا لتقارير موثوق بها وردت من أكثر من مصدر ثبت أن الاتحاد السوفياتي كان يدخل عملاءه ولكن من أخل أفغاني الى المنطقة الحدودية الشمالية الغربية لباكستان بهدف تجنيد أطفال من المناطق القبلية من أجل تدريبهم في الاتحاد السوفياتي وهذا أمر يمثل واحدا من الاخطار العديدة التي تواجهها حاليا الدول المجاورة لما كان يعرف قبل الغزو السوفياتي بأفغانستان غير المنحازة وتتابع المجلة قولها بأن هناك دلائل على أن عملاء كثيرين من الخناد قد تسللوا الى باكستان بوصفهم (مهاجرين) ومن الصعب حتما فرز هؤلاء من بين ثلاثة ملايين مهاجر أفغاني حقيقي موجودين في البلاد، وتواصل المجلة قولها بأن المهمة الاساسية لهؤلاء اللاجئين هي التسلل وتعطيل نشاطات المجاهدين الافغان وترد المجلة بقولها جاء في جريدة كابل الرسمية (نيوتايمز) في ١١/ابريل

تزوير الحقيقة

وتحت عنوان تزوير الحقيقة : بوجهة نظر المجاهدين الافغان
نعميم أفغانستان في الفردوس
السوفيياتي كتبت مجلة النهضة في
عددتها الصادر في ٥/ نيسان ١٩٨٦
تقول اذاعت وكالة توفوستي
السوفيادية مؤخرًا مقالا تشيد
منه بماتسمية (النعيم) الذي
حققته في (الفردوس السوفيياتي)
في أفغانستان ، وتدعي بأنه
ما زال يتطور للافضل منذ دخول
الدبابات السوفيادية في كابول
وترد المجلة بقولها ولا شك أن هذه
الوثيقة السوفيادية وما فيها من
أقوال لا يمكن أن تنطلي الا على
أناس لا يعرفون شيئا عن الاوضاع
في أفغانستان أي على شعوب الاتحاد
السوفيياتي ودول شرق أوربا وتتابع
المجلة مقالها بشكل طرح الرأي
السوفيياتي الخداع ثم ترد عليه

من العام الماضي أن/١٠/ آلاف طفل
أفغاني كانوا سيتعلمون مجانا
في الاتحاد السوفيياتي .
وتختم المجلة قولها بأن الافغان
الاناضجين باستثناء فريق صغير
من أعضاء الحزب الشيوعي الملثمين
يعارضون الشيوعية بقوة بدافع
عقيدتهم الاسلامية فانهم أي
السوفييت يركزون جهود توجيها
على الجيل الاصغر سنا ، وهو الجيل
الذي منه سيجري انتخاب زعماء
المستقبل في الحزب والادارة أما
التعليم في الاتحاد السوفيياتي
فالفاية منه هي ابقاء هؤلاء
الاطفال موالين لموسكو طوال
حياتهم وماذا بعد ذلك ؟؟؟

ماور؟؟

أفغانستان منذ ديسمبر عام
١٩٧٩/ قد شوّهته الصورة الخاطئة
التي انتشرت في الخارج ثم نقلت
المجلة قول الدمية كارمل عن
استراتيجية العرب ضد السوفييت
ونقلت المجلة قول أحد قيادات
الحكومة العميلة من أصناف
المجاهدين وواصلت المجلة كلامها
لتصل الى برلمان (جرقا العليا)
والذي ضم /٣٧٠٠/ عنصر من قبائل
الباتان وكان تحت رعاية الحكومة
العميلة الافغانية لزراعة القلاقل
في طرق المجاهدين واختتمت
المجلة موضوعها بمحادثات جنيف
المزعومة .

الروس حاولوا جاهدين أن يجعلوا
الثورة الافغانية (الشيوعية)
معتدلة لتكون مقبولة عند
الشعب وذلك بازالة حفيظ الله
أمين العقائدي المبعوض - الذي
فار في الصراع الحزبي الداخلي
في صيف /١٩٧٨- وابداله بكارمل
وأردفت المجلة تقول: بأن التدخل
الروسي في هنغاريا - المجر -
تشيكوسلوفاكيا قد أدى الى قيام
نظام مشهور فان التدخل في
أفغانستان قد أدى الى قيام
نظام غير جماهيري وعديم الشهرة
وتتابع المجلة قولها على لسان
الروس بأن تواجدهم من أجل

وتحت عنوان لماذا لا
توجد آثار عن نهاية الحرب
الافغانية .
كتبت الفارديان الاسبوعية في
عددتها الصادر في /٣٠/ مارس /١٩٨٦
استهلته بقول أحد السوفييت
التي وصفته بأنه أكثر خبرة
بالجيش الافغاني يقول :
أن الحجة الوحيدة التي تحتج بها
الثورة المضادة ضد الحكومة الثورية
- والكلام ما يزال للسوفييتي -
أنها وسعت أسسه الاجتماعية
باقامة مجتمع بلا أحزاب
ومحاولاتها تحقيق وضع اقتصادي
أفضل وتابعت المجلة تقول: بأن

أخبار الجهاد

كابل



● اقتضت مجموعة من المجاهدين الشجعان أحد المراكز الشيوعية في ضواحي كابول مساء ١٩٨٦/١/١٢م فدمرتهم وقتلت خمسة وثلاثين ملحداً من أفرادها وقتلت أسلحتهم في حين جرح ثلاثة من المجموعة.

● وفي مساء يوم ١٩٨٦/١/١٦م قامت نفس المجموعة بشن هجوم مباغت على أحد المراكز الشيوعية وسط العاصمة كابل -وبفضل من الله سبحانه وتعالى- استطاعت أن تدمر المركز تدميراً تاماً وتقتل تسعة من أفرادها وتستولي على أسلحتهم الفردية وترجع سائلة ما خلا شهيد واحد سقط في ساحة المعركة، قال رحمه الله.

● صرح دبلوماسيون غربيون في إسلام آباد أن البريجيدير جنرال «محمد زعيم شمس» قد فر من

وحشية نظام كابل إلى بيشاور عن طريق ولاية بكتيا ثم انخفى منها بعد أسبوع من وصوله وأكدت روايات كثيرة بأنه اتجه إلى الهند، وكذلك حاولت روجسته التي تعمل بمنصب رفيع في وزارة التجارة الحرب مع أطرافها إلى الهند.

كما أكدت هذا الخبر وكالة الأنباء الأفغانية الإسلامية في باكستان.

● في ١٩٨٦/٣/٢م هاجمت قوات كارمل الشيوعية الحاقدة أحد المجاهدين في وسط العاصمة الأفغانية فلجأ المجاهد إلى مدرسة «لعل محمد» الابتدائية التي كانت قريبة منه، ولكن قوات الكفر حاصرت المدرسة طالبة من المجاهد الاستسلام لكنه قاوم بسلحه الكاتم للصوت حتى نفذت ذخيرته، ولم يتجرأ الشيوعيون على الاقتراب منه فآلقوا على المبني عدة قتال يدوية أدت إلى استشهاد المجاهد وتدمير جانب من المدرسة.

نقل شاهد عيان وصل من العاصمة في أوائل شهر مارس أذاع المأخذي أن طائفة مستشفى تابعة للقوات الروسية العاصمة نقلت العديد من القتل والجرحى

الذين أصيبوا في المعارك التي ما زالت في إقليم هرات، وقد تم توزيع الجرحى على مستشفيات متعددة داخل العاصمة.

● بتاريخ ١٩٨٦/٣/١٣ انفجرت قنبلة وضعها المجاهدون داخل سيارة تابعة لنظام كابل العميل فأدت إلى قتل ثمانية من أنصار النظام الخائن، وجرح تسعة آخرين.

هرات



● تفيد الأنباء الواردة من محافظة هرات أن الحكومة أرسلت هيئة تحقيق عقب مقتل القائد العسكري الذي ينسب للفرقة السابعة عشر.

وبعد توجيههم إلى هرات قام المجاهدون بماغتتهم، ونتج عن ذلك مقتل:

١- الجنرال عبد الحق - رئيس لجنة العدل والتحقق في وزارة الدفاع.

٢- الجنرال ضياء - عضو بارز في اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي -.

ولم يصب من المجاهدين سوى القائد داود وحده الذي كان قائداً لهذه العملية البطولية، وبفضل الله كانت جراحه خفيفة.

كما قام العدو بتطويق الناحية الغربية من مدينة هرات بمشركات من الدبابات، ودارت معركة قوية أجبرتهم على التراجع بعد أن دمر المجاهدون سبع دبابات وقتلوا أكثر من مائة وعشرة من الروس والشيوعيين، واغتنم المجاهدون:

١- ١٧ كلاًشكوف.

٢- جهازين لاسلكي.



٣- مسمين من نوع ميكاروف .

٤- ١٣ أسير.

وعلى أثر ذلك انضمت كتيبة بكامل أسلحتها الثقيلة والخفيفة إلى المجاهدين .

كما قام المجاهدون بالهجوم على مركز (يونس جاويه) الشيوعي فلقى حتفه مع اثني عشرة من الكفرة الذين معه واغتتم المجاهدون جميع ما في المركز واستشهد في هذه المعركة ثلاثة من المجاهدين الآخرين.

● قام المجاهدون الأفغان بتنفيذ حكم الله بالمعسل الخائن «الكابتن غلام رسول» الذي أغرته الشيوعية الخاقدة بالأموال مما جعله يترك صفوف المجاهدين ويلتحق بالليشيات الشيوعية الكافرة ويعمل قائداً شيوعياً هناك ولده عامين . وفي أول مارس آذار من هذا العام تمكن المجاهدون من قتل المجرم المذكور على يد المجاهد شمس الدين .

بعد ذلك دمروا ١٩ مركزاً شيوعياً كانت تعمل تحت إمرته .

وفي مكان آخر من الولاية شن المجاهدون هجوماً جريئاً على مركز شيوعي يقوده المعمل «جمعة علي» ، فقتلوه وقتلوا ثلاثين شيوعياً كانوا يرايطون في المركز وتم الاستيلاء على بعض المعدات والأغذية التي كانت في الداخل .



● أسقط المجاهدون الأفغان يوم ٢٨/٢/١٩٨٩ طائرة سوفيهيتية من نوع ميغ عندما كانت تحاول

آلة.

الانقضاض على مواقع المجاهدين في منطقة «شلمان» .

وأضاف شاهد عيان أن الطائرة سقطت في منطقة «مهنددة» التابعة لميرية (كاما) شمال شرق جلال آباد ، وقتل الطيار في الحال .

● هاجم المجاهدون الأفغان بتاريخ ١٩٨٦/٣/٢ نقاط التمرکز التي حاول العدو الشيوعي بناؤها أثناء المارك الأخيرة في منطقة (نازيان) ، ودارت معركة انسحبت على أثرها القوات الشيوعية مخلفة وراءها ٢٠ أسيراً بين ميليشيا وجندين .

وقد غنم المجاهدون في هذا الهجوم دبابة وسيارتين صالحتين للاستعمال وثلاثة مدافع هاون ومدفعا رشاشاً مضادا للطائرات وسيارة جيب اتصالات ، واستشهد من المجاهدين أربعة أبطال وجرح خمسة آخرون خلال عمليات المطاردة التي استمرت عدة كيلومترات .

وفي نهباً لاحق من مصادر المجاهدين في مواقع القتال أن العدو الشيوعي الخاقد أرسل إمدادات للقوات المدحوة بلغ المنظور منها أكثر من خمسين

قندوز



● في ١٥/١٢/١٩٨٥م هاجمت مجموعة من المجاهدين مركزاً شيوعياً سوفياتياً ملحقاً في منطقة -جهل شل نخران- ، واشتبكت مع أفرادها اشتباكاً ضارياً استخدمت فيه راجة الصواريخ ، فأبادت المركز وقتلت وجرحت تسعة من أفرادها حين جرح أحد المجاهدين .

وعقب ذلك -وفي محاولة دنيئة لقوات الميليشيا الشيوعية الكافرة- حاولت مجموعة منهم التسلل إلى أحد مراكز المجاهدين ، فانتبه الحراس المابطون الأباة لوجود حركة غير طبيعية في حديقة قرب المركز ، فنبهوا المجاهدين وقامت معركة ضروس قتل فيها من الشيوعيين الخائنين ثلاثون ملحقاً . في حين جرح خمسة عشر مجاهد .



أخبار الجهاد

قريب من مراكز المجاهدين .. كان المجاهدون لها بالمرصاد فتمروها جميعاً .

وفقد العدو الحائد صوابه نتيجة هذه الصفقة المباركة ، فشن هجوماً عشوائياً بكل أنواع الأسلحة قابله المجاهدون بأبواب نادر استطاعوا خلاله إرباك القوات المهاجمة وقتل العديد من أفرادها في حين استشهد منهم سبعة وجرح عشرون آخرون .

بروان



● شن المجاهدون الأفغان من جهة «الصبح» هجوماً مركزاً على العدو الشيوعي صباحية يوم ١٩٨٦/١/٢٣م وحاصروا قواته المتمركزة في قلعة «سفيد» في محيط مصنع جلهار للأقمشة فأوقعوا في صفوفه خسائر جسيمة في الأشخاص والعنادر ، فقد بلغت الخسائر البشرية ٥٠ قتيلاً ، ٦٠ جريحاً .

أما الخسائر المادية فكانت حرق غزن البترول وتدمير أكثر من عشر دبابات وتهديم عدة بيوت للشويعين في المنطقة .

● بتاريخ ١٩٨٦/٢/١٠م قام المجاهدون بهجوم مباغت على قوات شيوعية في قلعة «سفيد» وسرعندي قتلوا فيه ٥٠ جندياً روسياً ومعهم ضابط واحد .

كسما دمروا خمس دبابات وأربع سيارات حاملة أشخاص وسيارة حاملة عناد في حين استشهد سبعة من المجاهدين ، وبعد ذلك توجه مجاهدون آخرون إلى منطقة مصنع جلهار حيث اغتالوا جاسوساً أفغانياً فهبت قوة شيوعية تريد الثأر للجاسوس ، ولكن المجاهدين كانوا على حيلة لهذا الأمر ،

● قامت مجموعة من المجاهدين الأبطال بتاريخ ١٩٨٦/١/١م بهاجمة أحد مراكز العدو الكافرة في منطقة (جاسي) ونشبت معركة استمرت عدة ساعات كانت خسائر العدو فيها كبيرة بالأفراد والعنادر .. أما المجاهدون فقد استشهد منهم واحد وجرح ثلاثة آخرون .

● شنت إحدى مجموعات المجاهدين هجوماً خاطئاً ليلة ١٩٨٦/١/٣٠م على أحد المراكز الشيوعية في منطقة (سبينه شيكه) ونشبت قتال عنيف دام عدة ساعات كانت نتائجه قتل العشرات من عناصر الكفر والاتحاد الشيوعية والروسية ، واستشهد قائد مجموعة المجاهدين ، قالي رحمة الله .

● جاء في تقرير عسكري للمجاهدين الأفغان في منطقة أرغستان أن قوات تابعة للجيش الروسي والأفغانسي حاولت الاعتداء على مراكز المجاهدين في المنطقة خلال عملية إنزال جوي مدعومة بقوة برية .

وعندما جشمت أربع طائرات هليكوبتر في مكان

قندهار



● بدأت معارك ضارية بين المجاهدين الأفغان والقوات الشيوعية الروسية المشتركة في منطقة «متور» الحدودية في الثاني من مارس آذار الجاري استطاع المجاهدون خلالها محاصرة قوات العدو المهاجمة وتضييق الخناق عليها ، فتحركت قوة إمداد للعدو من مديرية «خوست» التابعة للولاية في محاولة لفك الحصار عن القوة الأولى .. لكن المجاهدين الذين نصبوا مجموعة كمان للفرقة المتقدمة استطاعوا تدمير العديد من آلياتها وإجبارها على التراجع في حين لا تزال القوة الأولى محاصرة ولم يتمكن المجاهدون من إحصاء خسائر العدو بدقة بسبب استمرار المعارك .

أما إصابات المجاهدين فكانت جرح واستشهد اثنا عشر مجاهد .



فاصلطدوا مع القوة الشيوعية وقتلوا قائدها وثمانية عشر جندياً، كما دمروا ثلاث دبابات وانسحبوا بسلام.

● بتاريخ ١٨/٢/١٩٨٦م قام مجاهدون من جبهة (فتح) بنصب كمين لدورية شيوعية وقتلوا جميع عناصر الدورية البالغ عددهم خمس، وغنموا مدفعاً رشاشاً «زيكو ياك».



● قامت قوة شيوعية حاكمة قوامها أكثر من ألف عسكري بهاجمة مراكز المجاهدين قصدي لما المجاهدون ودارت معركة ضارية أكرم الله المجاهدين فيها بنصر ملوّر.. إذ استطاعوا دحر القوة وقتل ما يزيد على مائة من جنود العدو الكافر.



● حاولت قوة شيوعية سوفيتية التقدم باتجاه مراكز المجاهدين بالقرب من منطقة «شهرنو بتان».

لكن المجاهدين الذين كانوا على أتم الاستعداد لمقاومة هذه القوة نصبوا لها عدة كمين على طول الطريق الذي كانت تسلكه، فدمروا ما يقرب من عشرين آلية وما لبث أن حضر الطيران الشيوعي لا يميز بين صديق وعدو فأسقط قذائفه بشكل عشوائي أدى إلى إصابة جميع القوات الشيوعية وسقطت

ست قذائف على خيم للمهاجرين على الحدود الباكستانية الأفغانية قتلت ثلاثة أطفال وجرحت طفلاً آخر.



● هاجمت قوة جوية روسية حاكمة مؤلفة من ١٢ طائرة جت وما يزيد من عشرين هليكوبتر مراكز المجاهدين في منطقة «سروضة جبهة اتفاق» صبيحة يوم ٢٧/٢/١٩٨٦م.

وبعد أن قامت طائرات الميج ٢٣ -جت- بقصفها العشوائي أثبتها طيران الهليكوبتر بعمليات إزال كشيقة بقصد إبادة مراكز المجاهدين، لكن المجاهدين الذين تركوا أماكن تركزهم الأصلية وطلّوا إلى بعض الكهوف الجبلية كانوا لهذه العملية بالمرصاد، وبدأوا ملحمة بطولية استمرت أكثر من ١٢ ساعة أبلا فيها بلاء حسناً.. إذ قتلوا أكثر

من ستة عشر روسياً ودمروا طائرة هليكوبتر واحدة بالإضافة إلى إحراق الكثير من العتاد.

● أفاد مجاهدون قادمون من نفس الولاية أنه في يوم ١٩٨٦/٣/١م وبالاتفاق مع أحد عناصر المركز شن أربعون مجاهد أفغاني هجوماً مباغتاً على مركز حراسة شيوعي قريب من أحد المطارات في منطقة «خير كوت» واستطاعوا السيطرة عليه بسيطرة تامة.. إذ تم قتل خمسة شيوعيين حاولوا المقاومة واستسلم العناصر الثلاثون الباقون جميعاً مع عتادهم، فاقتردهم المجاهدون إلى قواعدهم وقد غنم المجاهدون في هذا الهجوم دبابة وسيارة جيب وسدفع هاون متوسط بالإضافة إلى كمية من العتاد والألغام.

باكستان - إذاعة باكستان :

في ١٧/٣/١٩٨٦م قصفت ثلاث طائرات مقاتلة تابعة للنظام الشيوعي في كابل مدينة (براجناناز) الباكستانية الحدودية مع أفغانستان، وكانت نتيجة القصف إصابة عدد من العسكريين بجراح بعضها خطيرة.





السلامة



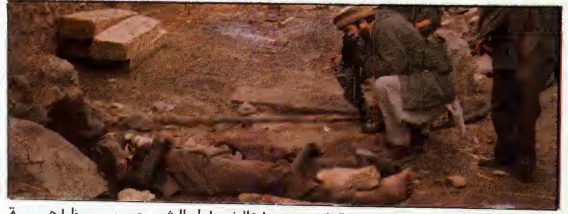
أخي القاري:

قل معنا الله أكبر ردها
بأعلى صوتك الله أكبر.. طالما
سناك جماعة قائمة بأمر الحق دافع
عن دين الله، ويمحق الله بها
كل تدبير سيء فالله أكبر وإن
لله لعباده المجاهدين لنفحات
تشرح صدور المجاهدين وتدفعهم إلى
المزيد من الشبات وتزيدهم يقينة
ب نصر الله وإن نصر الله لا ت .

ستجدنا أخي في هذا العدد رحلة
مراسل المجلة في تنجرهار حيث
الهزيمة النكراء للجنود الروس الذين
ولوا الدبر وتركوا متاعهم و
أسلحتهم غنيمة للمجاهدين رغم
استخدامهم لأحدث الأسلحة .

وكذلك ستجد مواضيع أخرى
حافلة بالأخبار الآن تاريخها
متأخر وذلك للصعوبات التي
تواجهنا في جمع الأخبار، فعلى
سبيل المثال الخبر يأتي من
بلخ إلى بشاور في ٣٥ يوماً
فنتمنى أن تجد لنا العذر،،،
وجزاكم الله خيراً .

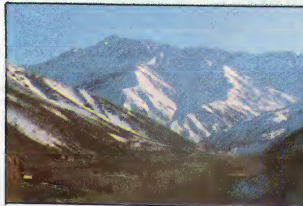
تحرير



في يوم السبت ١٩٨٦/٣ قامت نساء الضباط الشيوعيين بمظاهرة
امام بيت الحاكم العسكري لمدينة جلال آباد . كانت النساء تطالبن
بعودة أزواجهن أو على الأقل جثثهم .

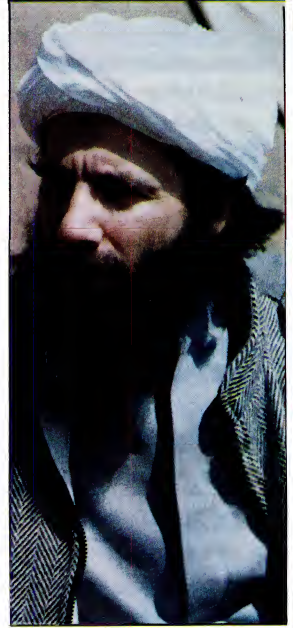
في هذا الوقت تقريبا " كان مراسل "البنميان المخصوص" يتناول
الطعام مع المجاهدين كان الطعام يتكون من الخبز (المربي) . وكلها
سما غنم المجاهدون من آخر معركة خاضوها ضد الروس هناك . ب ٦

الاخبار	
٣٦	اخبار الجهاد
٣٤	اخبار افغانستان في الصحافة
لقاءات	
٣٩	لقاء مع يوسف اسلام
ادب	
٤٣	تشيد
الاسرة المجاهدة.	
٥٠	شجون مغتربات
٥٤	مسابقة الاطفال
٥٦	واحة الاخوة
٥٨	وداعا"



حين كان الفجر يطلع آخر
شوب من الظلام، كانت قافلتنا
تتحرك باتجاه ولاية بروجان
كانت الفرقة بلا حدود
فالتحرك داخل افغانستان
يعطي الروح نكهة خاصة . ص ٢٠

بلغ من الشهرة مكانا عظيما وجمع الاموال الطائلة —
عندما كان مغنيا في جاهليته ، وهبّت رياح الايمان لتتفشله
من مستنقع الجاهلية ... ترك الغناء وأقبل على النشاط —
الدعوة ذلكم هو يوسف اسلام الذي كان يدعى (كاتستيفن)
التقت به مجلة البنيان عند زيارته الى بيشاور فكان الحوار
التالي .



اعداد
عوض مختار

لقاء مع الداعية

يوسف اسلام (كاتستيفن)

(البنيان): حبذا لو
تحدثنا عن اهتمامكم الاسلام
خاصة وأنكم في بلد لايتبجح
للاخرين معرفة الاسلام كما هو ؟
أسلمت بعد أن أعطيت نسخة
من القرآن الكريم كانت تلك
النسخة من أخي الاكبر ولها قصة
عندما زار القدس ولأول مرة
يرى فيها المسجد الاقصى فسأل
عنه فقبل له هذا للمسلمين
فدخل المسجد وأخرج منه وعندما
عاد الى بريطانيا وزار معرزا
للكتاب الاسلامي أهداني تلك
النسخة وبدأت أقرأ فيها فإيقنت
أن هذا الكلام ليس كلام
بشر ويدعو الى الصدق وأنه
ليس للعزب وانما للناس كافة
وبعد سنة من الاطلاع أعلنت
اسلامي، وقبل ذلك كنت قد
درست ديانات وفلسفات أخرى
وابتعدت عن النصرانية لأنها
لم ترضيني ولم تشبع شعوري
في المنطق والموضوع الموجود
في الكتب النصرانية .
البنيان) ماهو سبب زيارتكم ؟
لسمين أولهما سبب شخصي
بصفتي مسلم لواجب الاخوة في
الاسلام الذين يقومون بهذا الجهاد
ثانيا: لأننا أنشأنا وكالة
العون الاسلامي وهي بحمد الله



انه جهاد في سبيل الله
لا لارض ...
ولا لقاء ...
وانما لتكون كلمة الله
هي العليا.



هذا هو هدفنا أن نسد حاجة المسلمين بعبون اسلامي ولكن هذا يعتمد على مدى استجابة المسلمين بشكل عام واذا ظل المسلمون على حالة الخمول والتكاسل مهما كانت تطلعاتنا فلن نستطيع تقديم الافضل أو أننا لانستطيع تقديم ما هو مطلوب .

(البنيان): صورة الجهل افغاناني من خلال مارايتهموه في أجهزة الاعلام الغربي ؟

من الواضح جدا أننا لم نعرف شيئا في الغرب عن الجهاد الافغاني وللأسف المسلمون كثيرا ما يعتمدون في معلوماتهم على الصحافة الغربية عموما . ومن الواضح أن هذا الجهاد اسلامي جهاد لاغموض فيه . وهذا ما يجعل دعمه في غاية الأهمية والمسلمون لا يدعونه

منفصل عن هذا الفساد الموجود أو فوق الفساد ولهذا السبب حببوا عن رؤية الاسلام بشكله الصحيح مبني على أساس النظرة الاخوية لكل العالم والى حد ما أفغانستان هي موضوع البحث ونحن نحاول أن نقدم الدعم الممكن من خلال ماتراه الجمعية أنه أفضل طريق للمساعدة .



مدفنا سد حاجة المسلمين بعبون اسلامي



(البنيان): تدخل ثلثي بنغلاد المسلمين كثيرا من المؤسسات الغربية الانسانية وتهدف من وراء ذلك الى أغراض لا تخفى عليكم . هل لكم فكرة أن تحل منظمتم محل هذه المؤسسات ؟

جيدة نتيجة لجهود الاخوة القائمين على مختلف المنظمات الاسلامية واتحادهم في ادارة منظمة واحدة هي العبون الاسلامي وانتخبت مديرا لها لمدة سنتين ونحن الآن بصدد دراسة ثلاث مناطق في العالم الاسلامي السودان وفلسطين وأفغانستان لنرى ما يمكننا أن نقدمه من مساعدة لرفع مستوى الادراك وحل مشاكل المسلمين . (البنيان): هل لك أن تعطينا فكرة عن هذه المنظمة وكيف يمكن أن تساعد المجاهدين ؟

هذه المنظمة ليست لمساعدة أفغانستان فحسب وانما هي منظمة لمساعدة كل العالم الاسلامي وهدفها ابراز الاسلام للعالم بكل السبل الممكنة وبشكل رئيسي من خلال المساعدات وواحدة من مشاكل العرب أنهم لا ينظرون الى المسلمين بشكل



المسلمون لا يدعون
الجهاد بالشكل المطلوب
لعدم
وضوح الرؤية عندهم



من دوافع مجيئي الى هنا
لأشاهد وأعرف ثم أنقل بعد
ذلك .

(البنيان): هل لكم أي نصيحة
للعاملين في مجال الاعلام هنا؟
حتى تبتذلوا غاية ما تستطيعون
في المعلومات ويجب نشر
المعلومات بشيء وتوزيعها أول
بأول حتى يعرف الناس ما يدور
هنا لاتبقوا شيئا من الاخبار
عندكم بل وزعوها لكل العالم
واذا أردنا اشارة الرأي الغربي
العام يجب كتابة الاخبار باللغة
الانجليزية .

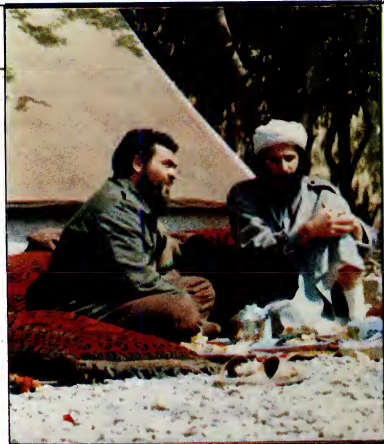
(البنيان): هل لكم كلمة تريدون
أن توجهونها لآخوانكم المسلمين
من خلال البنيان ؟

الكلمة الوحيدة هي كما قال
الله سبحانه وتعالى (وقل
اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون) . يجب
أن نعرف ماذا نفعل ؟ ولأجل
ماذا ؟ ويجب أن ننتبه لنوايانا

انتباهها روحيا كاملا وأن
نخلص أعمالنا لله وأن نتذكر
أنه أمر من الله سبحانه وتعالى
لنعمل لحقيقة الاخلاص لله والجهاد
في أفغانستان في سبيل الله
ومما يكن بعد ذلك ستكون
العاقبة هي الصراط المستقيم
لانه جهاد ليس لأرض ولا لقائد،
انما هو جهاد لتكون كلمة
الله هي العليا وذلك يعني ضمان

الفوز . . . *

وجدت الجهاد كما وجدت الاسلام لأول مرة



بالشكل المطلوب لعدم وضوح
الرؤية عندهم لأنهم
ينقلون عن الغرب وكثيرا
من المسلمين يرونه
قضية أفغانية محلية وليست
جهادا اسلاميا وهم لا يقدرون
مامدى ارتباط هذا الجهاد
بالاسلام :

(البنيان): بعد زيارتكم
واللأعكم على الوضع كيف وجدت
الجهاد الافغاني ؟

ماشاء الله .. وجدت كما
وجدت الاسلام لأول مرة
انها الحياة . وحقا ان الجهاد
يعيد للاسلام والمسلمين
حياتهم انه مبلوء بالاممال
الطيبة للمسلمين مع حاله
كونهم شهداء أو استمرارهم
في المعركة لنيل النصر .

للأسف المسلمون كثيرا ما يعتمدون على الصحافة الغربية في معلوماتهم

(البنيان): بعد أن زرتكم
المستشفيات والمخيمات ورأيتم
بربرية الروس على الشعب
الافغاني هل سيكون لكم نشاط
اعلامي هناك ؟

لن أدخر جهدا ممكننا
للتعريف بهذا الجهاد وكان هذا

أمة المجاهدين

(الخطري)

ألم تلحقني الركوب يا حائره؟
وآياته في الدنيا ظاهره

تدوس على خداه العاهره
وتهتّر في خطوها عاثره
فتلقاه كامرئاة العايره
وتنسى مآثرها الطاهره

أما زلت في غيّك سادره؟
وسياق قد ساقها خائره؟

يقولون حرب الهدى خاسره
وغلبت الفؤاد الصايره
تنزل بالقدره القادره
ستمحوه أضواؤه الباهره

تهبّ بأساها الشائره
ففي أرضنا ثلثة غادره

ددارت على عنقه الدائره
يقمون أظفاره الكاسره
يخوضون حربا على الكافره
وهامات أعدائهم صاغرهم

بخير دروب الهدى سائره
وأما إلى الجنة العامره

وفي كل واد من الساهره
شفيتم صدورنا لنسا زافره
وحالت دماء بها فائره
كتائب جند الهدى ظافره

تضج بأيمانها هادره
وتبعث أيا من الغابره

لك الله يا أمة المسلمين
فله أكبر في كل حين

بكت على أمة في التراب
تهاب الجميع وليس تهاب
تطارد في الشرق لمح السراب
وتتبع كالذيل غرب الخراب

لك الله يا أمة الذاكرين
أتخشين شذمة الملحدين

أيا أم لا تسمعي للنباح
قدما بيدرت تعالي الصباح
فله جند تدوي الجراح
وذا الليل مواعده في الصباح

لك الله يا أمة الصالحين
إلى الموت هيا سنحني العرين

أنى الدبّ يرجو شيع الضلال
رأينا الشباب بساح القتال
رجال بكابول لا كالرجال
يمتدّون هاماتهم كالجبال

لك الله يا أمة المؤمنين
فأما من الله نصر مبین

جنود الهدى في ذرى الباشير
مسحتم عن الوجهه دمع الكسير
فطشقد قد فاح فيها العبير
وطجل في الكون صوت البشير

لك الله يا أمة المحسنين
تسيطر في الأرض نور اليقين

منذ ان سقطت الخلافة في ديار المسلمين ما زالت قلوب
الصادقين تتلهف الى اعادة بنيانها ورفع رايتها.
و منذ ان قامت الحركة الاسلامية في ارجاء مصر تجاوبت
مع اصداؤها بخارى وتركستان والقوقاز و... فكانت
هذه الحركة معقد الامل وبشائر الفرج للخروج من اغلال
الجاهلية الحديثة، وتقدم اليكم مقالة مقتطعة من جريدة
السودان الاسيوعية الصادرة في ١٩٥٣م لتكون دليلاً على التحرق
الذي يعانيه المسلمون وراء الستار الحديدي منذ ما يزيد
على ثلاثين عاماً، انه الصوت الذي وصل اليها، والله وحده
هو الذي يعلم كم من الانات والآهات تخرج من الافواه فلا
محبيل لها، أفلا تكون بشائر الفتح الجديد من خلال الجهاد
الافغاني العنيد.



القوقاز

كله ان حسن البنا قد قتل في
قارعة الطريق وفي اكبر شوارع
القاهرة، وقبل اكثر من أربع
سنوات! نعم هذه هي الحقيقة
التي كتب على مسلمي القوقاز ألا
يعلموا عنها حتى الآن شيئاً..
فاذا هم يكتبون الى حسن البنا
.. يكتبون الى موطن الامل ومعقد
الرجاء.. يكتبون اليه باسم/٢٥/
مليوناً من المسلمين من رجال
القوقاز.. يكتبون الى حسن البنا
خطاباً يسألونه عن الدعوة في
العالم الاسلامي، ويسألونه عن
اخوانهم المسلمين في مشرق
الارض ومغربها، ويسألونه عن
اخوان مصر، ويحملون اليهم
تحيات اسلامية طيبة تفيض حبا
واخاء وتطلعا الى الله ودعوة
محمّد..

يارجال القوقاز.. ويا مسلمي
روسيا.. ان حسن البنا قد قتل في
القاهرة.. ولكن دعوته التي نادى
بها وبشر بها لن تموت، لأنها
تجدد وبعث لرسالة محمد....
ولأنها رسالة من السماء الى
الارض، ولأنها تستند نصاً ومعنى
الى كتاب الله الذي لا ياتي به
الباطل من بين يديه ولا مبن
خلفه.. الرسالة التي حاربها
خصوصها منذ أربعة عشر قرناً من
الزمان وهي كالطود لاتزداد الا
رسوخاً.. الرسالة التي حاربها
الانجليز وحاربها الشيوعيون
والملاحدون، وحاربها الاقطاعيون

لم يكن أحد من الناس، حين اعلنتها موجات
يعلم ان الحقيقة يمكن أن تضع الاثير الى العالم فاهتزت لها
بمثل هذه الصورة.. ولكنه الستار قلوب الكافرين والملحدين.....
الحديدي.. الستار الذي احتوى بين الحقيقة التي ما خفيت على أحد
جدرانه القاسية حقيقة ما كان من الناس الا على مسلمي
يمكن لها ان تموت.. الحقيقة القوقاز.. هناك في أعماق روسيا
التي عرفها العالم كله كالمسح.. الحقيقة المرة التي تعلن للعالم

الخشوع في الصلاة

محمد منصور

لا ريب ان تباشير الفجر الاسلامي العظيم بدأت تلوح في افق

العالم بقوة و جلاء، و ان امة ترقب هذا الفجر و تستعد
لمرحلة حضارية جديدة. كبرى لا بد ان تتقن اقامة الصلاة
في حياتها، نعم، لا بد ان تتقن اقامة الصلاة، لان هذه الصلاة
التي نصليها كل يوم خمس مرات انما هي التي تمنح المسلمين
الطاقة الروحية الهائلة التي تعينهم على مواجهة كافة
التحديات الحضارية الكبرى .. و التي قال الله جل جلاله
عنها (و استعينوا بالصبر و الصلاة، و انها لكبيرة الا على
الخاشعين، الذين يظنون انهم ملقوا ربهم و انهم اليه
راجعون) و عبارات العصر نستطيع ان نقول ايضا " عن
الصلاة بانها نظام تربوي رباني ترتبى الامة الاسلامية في
ظلالها على الايمان بالله و بكلماته ، و من ثم على العبودية
الحقة لله رب العالمين ، و على الطاعة البصيرة لله
و رسوله و اولي الامر من المسلمين .

الصلاة ، و يدرك معاني كلماتها
ادراكا " يقينيا " شاملا " فهذه
الكلمات المجيدة التي نؤدها
في صلواتنا ليست كلمات
عادية كاية كلمات ننطق بها
في حياتنا العادية ، فهي
كلمات نطق رسول الله صلى الله
عليه و سلم بين يدي مولاه
جل جلاله فهي كلمات ببلاغة
فريدة في نوعها، كيف لا، والذي
نطق بها هو رسول الله عليه
الصلاة و السلام الذي يعرف

و قد يتساءل المرء بين
يدي هذه الكلمات، يقول
السنا نقيم الصلاة ؟ و مانعنى
التذكير باهمية الصلاة على
اعتاب هذه المرحلة الجديدة
في حياة الامة ؟ و هل الاهتمام
بالصلاة جزء من الاستعداد
الحضاري للمستقبل ؟

و الحقيقة ان غالبية
الامة لا تقيم الصلاة، انما
تصلي، و اقامة الصلاة لا تتم
الا عندما يدرك المسلم حقيقة

و المنحلقون و حاربها دعــاة
التردد و الهزيمة في كل مكان..
فانزعجوا جميعا.. و ماتوا
جميعا.. و ظلت دعوة الاخوان
قوية البنين راسية القواعد
تستمد روحها و حياتها من كتاب
الله و سنة محمد رسول الله ...
يا مسلمي القوقاز، ان
المسلمين اخوانكم في العالم
الاسلامي و انتم جزء منهم ،
هتوا اليوم من سباتهم، و أخذت
روح الدعوة الاسلامية تسري في
عروقهم سريان النار في الاعواد
اليابسة فاذا شبابهم يتحفر
و اذا بنيناهم يعلو و اذا
كلمتهم ترتفع فوق كل كلمة،
و اذا بالقوم يخطبون و دمهم هنا
و هناك و اذا هم القوة المحركة
ايان تذهب و حينما تسير ...
يا رجال القوقاز كونوا

داثما مع الله و اعملوا و سيروا
على بركة الله و لا يرهبنكم
بطش الباطنيين و لا حقد الملحدين
و لا سيات المجرمين. و اعلمو
أن اخوانكم هنا و هناك على
أهية الاستعداد لكل طارئ و قد
اعدوا لكل أمر عدته، وليأتكم
نباه بعد حين والله غالب على
أمره ولو كره الكافرون .

بقلم

الصادق عبد الله عبد الماجد

٢٨ يوليو ١٩٥٣

(جريدة السودان الحديث)

الله جل جلاله ، و يعرف كيف يخطبه؟ الى جانب انها وحي اوحى من عند الله (وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى) و انك اذا اردت ان تعرف ما اعنيه ارجع كلمات الصلاة و تأملها ، فانك ستجد انك تعرف ان الكلمات من اللغة العربية ، و لكنك ستجد انك لا تدرك معانيها جيدا . سل نفسك ، ما معنى سبحان ربي العظيم ، سمع الله لمن حمده ربنا و لك الحمد ، سبحان ربي الاعلى ، التحيات لله ، اللهم صل على محمد

و ستجد انك امام هذه المفاجأة تحتاج الى فهم عميق و شامل لنظام الصلاة و معانيها ، و ستبدأ في حالة ادراك لهذه الحقيقة تترقى في صلواتك بحيث لم تكن تتخيل من قبل انه من الممكن ان تصل الى هذه الدرجات العلى في السمو الروحي .

ان المسلمين جميعا يجب ان يدركوا اذا كانوا يتوقون الى تبوأ مكانتهم الطبيعية في قيادة البشرية ، يجب ان يدركوا انه يجب ليكونوا اهلا لهذه القيادة ، و لن يستطيعوا اكتساب هذه الاهلية الا في حالة واحدة ، و هي ان يرجعوا الى اساسيات هذا الدين العظيم و بديهياته

و يفهموها بشكل احسن ، فمثلا عندما نتأمل اوائل سورة المؤمنون ، نجد الآيات الكريمة



الصلوة

ثورة عالمية شاملة

في مجال العبودية لله .

(قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين ، فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون ، والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون و الذين هم على صلواتهم

يحافظون ، أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون) فهذه الصفات الاساسية لا بد ان يكتسبها المسلم ليكون مسلما "حقا" و هو عندئذ سيكون اهلا لكل شيء حتى وراثة الفردوس الاعلى خالدا " فيها ابدا " و اذا تأملنا الآيات السابقة نجد انها بدأت بذكر الصلاة و انتهت بذكر الصلاة ، فالشرط الاول هو ان يكون المسلم خاشعا " في الصلاة ، و الشرط الاخير ان يكون محافظا " على الصلاة ، اذن ، ففي كل الاحوال لا بد من اعادة النظر في صلواتنا ، و ان تكون اعادة النظر في قناعاتنا الحالية لها ، في فهمنا لها ، في ادراكنا لكلماتها ، في ايماننا بأهميتها في حياتنا و آخرتنا .

عندئذ سنبدأ قبل كل شيء مرحلة جديدة في اتقان اقامة الصلاة و كأنها جديدة جدا " علينا ، حيث تعرج بنا هذه الصلوات الحقيقية ، الجديدة في فهمها ، القديمة في كيانها تعرج بنا الى سموات روحية سامية و عندئذ سيدرك المسلم ان اقامة صلاة من هذا النوع انما هي ثورة عالمية شاملة في مجال العبودية لله من اجل مزيد من القرب الى الله العلي الاعلى .

إنا واثقون بنصر الله

أبوسهيل



إن المحن عندما تشتد تكشف اللثام عما كان مغفياً وإنها لذلك تعري وتفضح كل من يتستر برداء و يبطن غيره.

لقد أوضحت الأيام معادن كثير من الناس الذين زلت ألسنتهم وأقلامهم بكلمات جارحة ومؤذية للمجاهدين وهم يتصورون أن هذه الكلمات من شأنها أن تضعف الروح المعنوية للمجاهدين.

وكان الأعداء يبهثها العدو ولكن للأسف خرجت من أفواه أناس يدعون الإسلام حتى تناولها الأستاذ سياف بقوله:

(ضربات الأصدقاء قاصمة وأشد علينا من ضربات الأعداء)

نعم فالمجاهد يعلم أن هذا عدو للإسلام و يتوقع منه ذلك.

ولكن كيف بهذا الذي يطعنك من الخلف بعد أن كان يبتسم في وجهك و يظهر المودة لك .

وهذا الأسلوب غير جديد علينا معاشر المسلمين فقد تشدق به المنافقون من قبل ليوهنوا من عزائم الصحابة .

ولأنهم لم يذوقوا حلاوة الإيمان ولم يعرفوا معنى التوكل على الله بعد بذل كل المستطاع .

لم يحسوا بذلك اليقين الذي يشعر به المسلم أن الله ناصره ومعينه .

لم يعرفوا (أن القوة لله جميعاً) .

فلذلك انزلت ألسنتهم لقتال من الصحابة حتى ينطفيء هذا النور الذي

أبى الله إلا أن يتمه رغم كرامتهم وعدوانهم .

وإننا اليوم نلاحظ هذا الأسلوب يتجدد عند كثير من المرجفين الذين يتناولون ثبات المجاهدين بشيء من السخرية و يقولون إن روسيا بإمكانها أن تحسم القضية إن أرادت و ينسون أن إرادة الله فوق إرادتهم و يفتلون أن قوة الله فوق قوتهم .

ألم يقل مثل هذه المقالة المنافقون من قبل عندما كان يوم بدر وفضحهم الله وكشف زيفهم بقرآن يتلى على الأيام والأزمان قال تعالى : « إِنْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَانَ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ »

فالسنان واحد وإن تغيّرت الألوان وتعددت الأزمنة .

ألم يجعل الله الدائرة على الكفار رغم التصور الذي كان يتخيله المنافقون والذين في قلوبهم مرض ؟

ونحن نقول لمنافقي اليوم : انتهوا عما أنتم فيه من ترويح للأشاعات وتو بوا إلى الله فقد هلك الذين من قبلكم بسبب هذا ونصر الله جنده وأعزم .

ولئن لم تنتهوا فسترو من تكون العقبي . وإن شاء الله أن راغبون أن يعذبكم الله بأيدينا .

فانتهوا خيراً لكم وما عقابة الذين نافقوا من قبلكم ببعية عنكم وإنا واثقون بنصر الله وتمكينه لعباده والمستقبل لهذا الدين .



من أين

نبدا

العبادة



الحمد لله ملك كل شيء ورازق النمل والنسر - أحمده واستعينه واستغفره وأشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله .
لك يا اختي المسلمة .

أرفع كلماتي - لشعوري بأن الفرق العقائدي بيننا معدوم والعوامل المشتركة كثيرة فنحن بنسب دين واحد نسعى لهدف واحد هورؤا أن الله سبحانه وتعالى وهذا أن يكون بالطبع الابعبادة مخلصه صحيحة .

أحاول أن أنبه نفسي عبر كلمات قصيرة وأطمع أن تدري اختي في الله أينما كانت نصحا لها في هذه الكلمات التي أوجهها لنفسي أولا .

لقد بحثت وبحثت علي أجود الأسباب التي تكمن خلف ابتعادنا بقدر أو بأخر عن ذكر الله ، فوجدت أنها كثيرة علي أذكر منها سببا أراه جوهريا فأقدمه على غيره الا وهقلة العلم .

وتظهر أهمية هذا السبب في أنه يتعلق بشخص الأخت المؤمنة من حيث عملها وعبادتها وبالجيل الموكل اليها انشاؤه بعد ذلك، فحين ينشأ ولدنا في بيئة مسلمة حق الاسلام تؤدي العبادة كما أمر الله وبالشكل الذي أمر بكل صدق واخلاص .

بعيدا عن الرياء في العمل والنفاق في القول فان هذا يكون خطوات جميلة جدا في طريق تعليم العبادة ، لكن ليس كل الطريق

فنحن كثرات أسر مسلمات - مكلفات كل التكليف بترية جيل مسلم قوى - متين - أمين ، والبناء القوى لا بد أن يرتكز على أساس ونحن الأساس ، أو على الأقل نحن البانون لهذا الأساس .
وعلى ناتج مسؤولية - مئانته أو هشاشته .

وبالتالي يجب أن أضع يدي بيد اختي المسلمة لنبدأ مسيرة تعليم أنفسنا ومن ثم تعليم الجيل الذي أنجبناه - بكل اخلاص وتفان ونبدأ معه حيث البداية الفطرية للطفل .

مفرقين بين الخير والشر ثم بين الحق والباطل فان أفلحنا أفلح الطفل وأن فشلتنا ففشله لاحق لفشلنا .

ويجب أن لانتجاز مرحلة تربوية من مراحل الطفولة الا ونحن موقنون أن الطفل في تلك السن قدوعى ما يجب عليه أن يعينه وبهذا ينبغي الركيزة القوية الصلبة للطفل حتى يصبح فتى وللفتى حتى يغدو رجلا متحملا الكلمة من معنى .

أما اذا كنا عاجزين عن السير بهذه المهمة فهذا يعني أن الركائز التي يستند اليها ذلك الطفل الذي سيكون رجل الغد ، ركائز غير متينة ولا قوية وبالتالي سيقع من يستند اليها في ركام من الجهل والتخلف وسيقطعه كل من يحاول الاستناد اليه .

وهذا مدعاة لسقوط أمم بالكامل

نتحمل نحن مسؤولية عظمى في سقوطها هذا حيث أن الله فرض العلم علينا فصرنا في تعليم أنفسنا وقصرنا في تربية وتعليم أبنائنا وأولادى وأولادك وأولاد الاخت الأخرى هم مجموع الأمة الإسلامية أوجليها .

فأعلم اذن أختي المسلمة هو أساس من الأسس الضرورية والهامة حتى نستطيع الأقليل بأنفسنا وأولادنا الى عمليحيه الله ويرضاه ، وما سر وجودنا الآن نعمل ما يحبه الله ويرضاه ، والعلم هو السبيل الموصل لذلك .

ونحن معشر النساء أوجح اللى التنبيه والتذاكر من الرجال ليعبدنا عن العلم والغلبة الهوى علينا بالطبع .

فألفتا تشاقي مخدعها لا تعرفنا الا القليل القليل من القرآن وأحيانا قد لا تعرف شيئا وتبدو في الغالب غير ملزمة بأحكام الطهارة التي هي أساس العبادة ولا بأحكام متعلقه بآركان الاسلام وهنا - نعم هنا يظهر دورنا في تعليم أبنائنا العبادة من أصولها الى فروعها الى طرق الارتباط بين هذه الأصول وتلك الفروع فيتعليم البنات نعهذهن لأن يكن - فيما بعد أمهات صالحات عابدات طاهرات .

وبتعليم الأبناء نعهدهم لأن يكونوا رجالا لاسلام وحماتمه والمدافعين عن تعاليمه . ومتى وصل أولادنا وأبنائنا

الى سن التكليف وجب علينا الانتباه لأن الثواب والعقاب على الفعل او الترك أميحا متوجبين بحق هؤلاء الأبناء . فحينها نشدّ الهم ونركز الحوافز ولا نتراخي تجاه المقصرين ذكورا وانثا ولا نحتج بالجهل أو عدم المعرفة لأن الأمر أصبح متبعا لا بمجرد عملية تربية بل بثواب من الله لنا ولهم أو عقاب منه لنا ولهم أيضا وقال عليه الصلاة والسلام في قوله تعالى " **قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ** " علموهم وأدبوهم (سورة التحريم الآية ٦) .

عن عثمان بن حاطب قال سمعت ابن عمر يقول لرجل " **أدّب ابنك فانك مسؤول عنه** " ولذك ما علمته وهو مسؤول عن برك وظاعته لك " وعلمنا هو رصيدنا الوحيد بعد الاتكال على الله والأخذ بالاسباب لنقوم بآداء واجباته في قيام تجاه خالقنا وتجاه أنفسنا .

ولا تستحي أختي من السؤال في ذلك فالعلم فرض عليك . فمن عائشة رضي الله عنها قالت أن أسماء رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم .

" **عن غسل الحيض - وغسل الجنابة** " وقالت عائشة " **نعم النساء أنصرا - لم يكن يمتنعن من الحياء** " من أن يتفقهن في الدين " فالعلم الشرعي فرض على كل

مسلم ومسلمة فالمسلمة التي لاتجد لها أخا أو أبا أو زوجا يعلمها دينها فلتسأل امرأة مسلمة أخرى فان لم تستطع ذلك أولم تجد جواب ما تريد فلتسأل أهل العلم من الرجال من غير خلوة بهم ولا تستحي من السؤال في دينها .

وأخيرا أختي المسلمة : أرجو الله أن يوفقني وأبياك في آداء واجباته ربنا عز وجل وتجاه اسرنا وتجاه أبنائنا فنكون لهم السند القوى . والمعلم الأمين -

نعلمهم العزة بالايمان وعدم الخشية من أحد الامن الله سبحانه وتعالى .

نعلمهم كيف يكونون قادرين على حمل البندقية أو الصمود خلف المدفع في وجه كل عدو ملحد كافر .

نعلمهم ان لآخرة الا بالاسلام الذي لآل فيه -

فمن يمتحن مسلماي عش عزيزا ومن يمت دفاعا عن الاسلام يمت شهيدا .

ومن يمت على فراشه يتغمدة الله برحمته .

فلنكن على قدر الأمانة التي أوكلت اليها فننعم في ديننا وأخرنا

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بقلم الأستاذ -
«عبدرب الرسول سياف»

الافتتاحية

تاريخ امتنا بصمات سوداء من العار
والذل والانهمام، ووقعنا فريسة بين
أيدي أذل أقوام عرفتهم البشرية في
تاريخها.

فما هو السبب؟ وهل أنت راض ومقتنع
بهذا الوضع؟
أخي المسلم:

أنت مسؤول بين يدي الله سبحانه
وتعالى عن البحث في أسباب هذا
التفاوت وهذا البعد الشاسع بين ماضي
أمتك وحاضرها وعن التفكير في وضعها
الراهن الذي ينبغي عن السقوط
والانهيار الكامل، وأنت مسؤول عن
العمل في سبيل انقاذها قبل أن يقضى
عليها، وأنت تعرف أن الحياة في مثل
هذه الأوضاع لا تعتبر حياة بل الموت
أفضل منها.

أخي المسلم:

فما هو السبب؟

أقللة عدد أم لعدم وجود الوسائل
والامكانيات التي كانت تتوفر لدى

أخي المسلم

أخي المسلم

يعتز بها تاريخ الإنسانية؟!
أعتقد أنك تجيبني بلا فليست هناك
رائحة من العزة تشم وليست هناك
معالم من السيادة ترى.. بل بالعكس
فإن غياب الذل يملأ أجواننا، وإن تقليد
الأجانب والارتواء عند أقدام أعداء
الاسلام من أكبر معالم حياتنا، وإن
التذيل بالشرق أو الغرب أوضح ظاهرة في
مواقفنا واتجاهاتنا.
وبدأنا نضع في صفحات هذا المقطع من

راجع تاريخ أمتك التقليد واطلع على
أمجادك وبطولاتها وتعرف على ما حققه
أبناؤها للمسلمين وللبشرية جمعاء.
وانظر إلى العزة التي كانوا يحظون بها
وفكر في السيادة والاستاذية التي كانوا
يتمتعون بها على مستوى العالم ثم
ارجع البصر إلى حاضرها ثم امعن
النظر.. ماذا تجد؟
هل تجد تلك السيادة والاستاذية التي

أختي المجاهدة



أختي المجاهدة المسلمة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

أيها الأخت الفاضلة !

يامن ضحيت بأهلك وديارك وجئت هنا للجهاد في سبيل الله .

أختي، علينا أن نعلم جميعاً أن طريق الجهاد طريق وعر وشاق وعنفو بالمكارة والأشواك .

إنه طريق التضحيات والطاعات حقاً كما قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (جئت الجنة

بالمكارة وحفت النار بالشهوات) / رواه البخاري .

فطريقنا طريق صعب وطويل شاق ولكنه يسير على من يسره الله عليه ، جيل لمن شرح الله صدره له .

أختي .. كل أخت أتم الله عليها بالجمي إلى هنا - لا بد أن نحمد الله على هذه النعمة

العظيمة - نعمة الجهاد - ، ونشكر زوجها أن أرشدها إلى هذا الطريق وأتى بها إلى هنا - دار

الجهاد

مجاهدة بيننا أحببتها

أستاذتي المجاهدة الجليلة المحضية الفاضلة المايدة العاملة المخلصة الداعية المجاهدة أخت المجاهدة .. المجاهدة أخت الشهيد .. المجاهدة زوجة الشهيد !!

أكتب إليك ولم أرك ولكنني شعرت بطائف يطيف بنفسي أن أناديك وأن أكتب إليك . لم أرك في العمر مرة وأتمنى أن أراك .

كم صبرت عندما سجن الطغاة بالأمس القريب أخويك وخطيبك !

كم صبرت عندما قتل الطغاة أباك ! .. كم صبرت !!

ذلك يوم لن ننساه البشرية يوم استشهاد أخيك ، كنت أنا صغيرة في ذلك اليوم لا أبلغ بعد التاسعة من عمري .

ولكن لما فهمت والتزمت بدينني بكيت ذلك اليوم

الذي لم أره .

أستاذتي كم صبرت !!

كم صبرت وانت تودعي زوجك وهو يخرج وقت الفجر من البيت للسجن .. كم صبرت !!

كم صبرت وأنت تستقبل بشري استشهاد .. كم صبرت !!

إنه الزوج الذي طال انتظارك له السنوات الطوال وهو في السجن .

متى يخرج حتى يتم الزواج المنتظر من سنين ؟

ولكن بعد طول انتظار خرج ، ولكن سرعان ما أخذ الطغاة به مرة أخرى ، وعذب .. ثم عذب .. ثم

قتل .. قتل وهو يذبح بأيدي الطغاة الفجرة يوم لن أنساه ولن ننساه البشرية ، - وإن كنت أيضاً لم أر

زوجك - ، ولكنني أعرفه أكثر من أراهم دائماً - لكثرة ما تحدث المخلصون عنه .

وأنه كان يوم بكى فيه المسلمون كافة .. بكوا فيه

مجاهدة بيننا أحببتها



بسم الله الرحمن الرحيم

أخواتي في الله ! السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

لقد من الله علي أن منحني الفرصة لان أمشي فترة من الزمن في ثغر من ثغور الاسلام— ألا وهو يشاور— من هذه المدينة يدخل المجاهدون إلى أفغانستان أرض الجهاد لينضوا تحت راية رست لتكون كلمة الله هي العليا .. منها يطلق المجاهدون في سبيل الله لمحقوا زاية الكفر، وورغوا عزة الاخاد والشيوخه .. وأيضاً يأتي إليها المهاجرون بدينهم من حقد الشيوعية .

كنت قبل وصولي إلى تلك الأرض أتحمل الغربة جد مرة، فغربة في اللسان وغربة في التقاليد وغربة في وفي!!

لكنني عندما وصلت وجدت عكس ما ظننت، فها أنا بين أهلي في الله وأخواتي في العقيدة وأبناء دربي في النهج والمسيرة .

وأول رباط متين ربط بيني وبين قاطني تلك البقعة من الأرض هو وحدة الهدف، فما دعنا جميعاً مجاهدين في سبيل الله، عاملين على إعلاء كلمته ونخل كلمة الكفر، فهذا كاف لأن أنسى قاعاً أنني في غربة .

ومرت أيام جولة جولة مليئة بطاعة الله واستدكار راحته والتطلع إلى جنته، لكنني وبعض أخواتي من النساء كنا أحياناً—وبشكل لا شعوري— إذا تحدثنا عن احتمال استشهاد أحد إخواننا قلنا :

(بعد عمر طويل) أو ما شابه .

ولربما حاول البعض منا الهروب نفسياً من تصور استشهاد الرجل بإقناع النفس أن ما نقدمه من أمور أخرى شتى— غير الجهاد بالنفس — كاف لنا !!

وهنا .. هنا ظهرت مأساتي ومأساة العديد من الأخوات :

ألسنا بنات دين وعقيدة سماوية ؟

أليس الله جل وعلا قد بين لنا الكسب الطيب والريح الزائد لمن ينال الشهادة ؟ ، أو هل كان الشهيد لولا استشهاده سبيحاً آمداً بديداً ؟ .. لا وألف لا ، فالأجل مكتوب منذ أن كان صاحبه جنيناً في بطن أمه .

لذا طيس كاف لي وأختي الحبيبة أن تقدم أشياء تدور عن مستوى الشهادة، وذلك لأسباب :

١- ليس من الصحة ولا من الحق بشيء أن فن من المجاهدين أننا قدمنا لمساعدتهم، لأننا إنما نحن وإياهم أبناء دين واحد اجتمعنا للزود عنه وللدفاع عن مبادئه ولحماية رايته وإعلاء كلمته .

وفي هذا يستوي دم الأفغاني المسلم مع دم غيره من المسلمين الذين يجاهدون لا من أجل أرض ولا من أجل منصب، إنما لتكون كلمة الله هي العليا— فقط —، وقد تكون المنة في ذلك لهم لأنهم هم فاتحوا طريق الجهاد لنا .

٢- إن العملية الجهادية ربح خالص من كافة الوجوه .. فمن استشده فال جنة خلد ومن عاش يش كرواً عزيزاً، عزيزة نفس .. آية شائعة روحه .

والتي تتمسك بزوجها وتصده عن الجهاد في سبيل الله فانها هي بذلك تبخل على زوجها بأن ينال الشرف الرفيع والكرامة المحققة— إما بالشهادة وإما بالنصر وإعلاء زاية الله في الأرض —، وفي ذلك حض أنانية .

فلماذا يا أختاه تبخلي على زوجك بكل هذه الكرامات ؟

أم عبد الرحمن

كما عليك أن تمنيته على جهاده بكل ما تستطيعين بالكلمة الطيبة، وتدعيه بانتسامة حلوة، وتكونين حافظة لعرضه وولده وماله، ولا تصجري من كثرة غيابه عن البيت .. بل عليك أن تستغلي وقتك قراءة القرآن وذكر الله ودلصبة بعض الكتب التي نعينك في أمور دينك .

عليك أن تستغلي وقتك بالدراسة والتناصح بينك وبين أخواتك في الله : فهن يعظنك وأنت تعظيهم وتصحيهن .

إن على كل أخت منا أن تشكر زوجها أن أتى بها لتكون من المجاهدات .

أختي الحبيبة :

لن أطيل عليك في هذا اللقاء لأمل بأن نلتقي مرة أخرى ونتابع حديثنا فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أختك .. أم عبيد الله

زوجك .

إنه الرجل الداعية العابد المجاهد العامل المخلص . بكيته— ولكن هنئلاً له بشهادته— فكم سرت باستشاده الحور العين، فانهن كن ينتظرنه .

إمضي على الدرب لا تهني، فلم يبق إلا السير من الدرب .

وغداً في الجنة نلتقى الصحب : نلتقى أخاك وزوجك .. نلتقى الصحابة، ونلتقى سيد الملقن— صلى الله عليه وسلم — .

إمضي ولا تهني فان الجنة قد اقتربت .

أستاذتي .. أختي ! من أفغانستان المسلمة أناديك وأحييك، فلننض أستاذتي، فلننض .. في انتظار وعد الله .. لا تهني .

أستاذتي ! أحبتك ولم أرك .

تلميذتك المجاهدة : أم مريم



وتأثير البيئة والمجتمع فسي
سلوك الافراد . وماقد ينشأ من
صراع بين الافراد أوالمجتمعات
عندما يكون مافي نفس كل من
الطرفين مختلفا .
يقول تشرشل: (كثيرا ماغيّرت
الحرب النفسية وجه التاريخ) .
- ويقول ديفول: (لكي تنتصر
دولة ما في حرب فان عليها أن
تشن الحرب النفسية قبل أن
تتحرك قواتها ...)

- ويقول رومل: (ان القاء
الناجح هو الذي يسيطر على
عقول أعدائه قبل أبدانهم)
هذه الاقوال وكثير غيرها
نقلها كاتبنا للتدليل على
أهمية وخطورة الحرب النفسية .

وزيادة في التحديد سعى كاتبنا
لاستقراء التعاريف المتداولة
للحرب النفسية . ونقل الكم
أكبرها تداولا:

الحرب النفسية هي: (استخدام
مخطط من جانب دولــــــــــــــــة
أو مجموعة من الدول في وقت
الحرب أو في وقت السلام لاجراءات
اعلامية بقصد التأثير في آراء
وعواطف ومواقف وسلوك جماعات
أجنبية معادية أوحميدة أو
صديقة بطريقة تساعد على تحقيق
سياسة وأهداف الدولة أو الدول
المستخدمة للمخطط .)

تلکم هي الحرب النفسية التي
تسمى أحيانا حرب الاعصاب أو
حرب المعنويات أو حرب الافكار

اخترنا لك -أخي القارئ - من مكتبة المجاهد هذا الكتاب
المتخصص في جانب من جوانب الحرب ألا وهو الحرب النفسية للأستاذ
الدكتور أحمد نوفل - حفظه الله - .
والذي نعرضه عليك هنا هو الكتاب الاول من سلسلة الحسب
النفسية (وهو القسم العام من هذه السلسلة) . وقد سبق أن كتب
مؤلفنا كتابا قيما في هذا المجال تحت عنوان (الاشاعة) .
ومع هذه السلسلة من الدراسات الاسلامية الهادفة نحاول التعرف
على القسم الاول من الحرب النفسية . سائلين الله عز وجل أن
يبسر لنا عرض القسمين اللاحقين وأن ينفع بهذه الدراسات
وبمؤلفها الفاضل .

الحرب النفسية

(١) د. أحمد نوفل

الكتاب عبارة عن ثلاثة فصول
تحت كل منها مباحث وأطول
هذه الفصول أولها اذأنه مدخل
لهذه الدارسة يحتاج الى تعريف
المصطلحات وبيان أهمية البحث
ثم تلا ذلك الحديث عن الاهداف
والوسائل في الفصل الثاني .
وبعد هذه المقدمات عرض مؤلفنا
نماذج عملية من التجربة
الانسانية في هذا المجال
- قديما وحديثا - وهذه التجارب
هي محتوى الفصل الثالث . يليها
قائمة المراجع والفهرس .
كل هذا في ثمانية / ١٥٤ / صفحة
حافلة بالصور المثيرة والافكار
الجديدة . وان كان كاتبنا
حفظه الله ، قد قدّم بأنه ليس
الكتاب عبارة عن ثلاثة فصول
تحت كل منها مباحث وأطول
هذه الفصول أولها اذأنه مدخل
لهذه الدارسة يحتاج الى تعريف
المصطلحات وبيان أهمية البحث
ثم تلا ذلك الحديث عن الاهداف
والوسائل في الفصل الثاني .
وبعد هذه المقدمات عرض مؤلفنا
نماذج عملية من التجربة
الانسانية في هذا المجال
- قديما وحديثا - وهذه التجارب
هي محتوى الفصل الثالث . يليها
قائمة المراجع والفهرس .
كل هذا في ثمانية / ١٥٤ / صفحة
حافلة بالصور المثيرة والافكار
الجديدة . وان كان كاتبنا
حفظه الله ، قد قدّم بأنه ليس

أو حرب الارادات أو حرب
الدعاية أو الحرب الباردة
أو حرب الاشاعات أو الحرب
بلا قتال ... مصطلحات كثيرة
لمسمى واحد . غير أن أستاذنا
الفاضل فضل في بيان مدلول
التسمية بـ (غسيل الدماغ) وعرض
بعض الاساليب المتبعة في عملية
غسيل الدماغ... وبعدها استعرض
كل المصطلحات تحدث عن ملحة
الحرب النفسية بالعلوم المختلفة
كل هذه الجولة التي جلبناها معا
انما هي في الفصل الاول من
الكتاب *

ونتابع عرضنا للكتاب فندخل
بوابة الفصل الثاني للجولة في
رحاب "اهداف الحرب النفسية
ودسائلها".
ويلخص كاتبنا اهداف الحرب
النفسية بـ ١٤ هدفا تختار بعضها
منها .

- ١- بث الياس من النصر
باضاعاف الروح المعنوية .
- ٢- تغيير الفكر وللالتجاه
والقيم والمعتقدات .
- ٣- التشجيع على الاستسلام .
- ٤- اضعاف الجبهة الداخلية
للعدي باطهار عجزه الاقتصادي
والاجتماعي والسياسي .
- ٥- التشكيك في القيادة
وكفايتها واخلاصها .

أما الوسائل التي تحقق هذه
الاهداف فنقتطف لكم بعضها
ومن هذه الوسائل :

- ١- الدعاية .
- ٢- الاشاعة .
- ٣- افتعال الازمات .
- ٤- استغلال الخلافات .
- ٥- الظهور امام الخصم
بالمظهر الذي يدخل الرهبة
في قلبه .
- ٦- التجسس بغرض الحصول
على المعلومات .
- ٧- التظاهر بالدفاع عن
الاقلية .
- ٨- الاغتيالات السياسية
للزعماء ...

ثم يفصل لنا في انواع الدعاية
واقسامها ووسائلها وطريقة
استخدامها وخطتها ، و اخيرا "ومع
فاتحة الفصل الثالث (التجربة
الانسانية مع الحرب النفسية)
نأخذ لكم بعض اللقطات :

(... ومن ذلك ايضا ما فعله
شارل مارتل عندما كان الجيش
الاسلامي يتقدم بقيادة الغافقي
عند نهر اللوار بفرضنا فقد أوصى
مارتل بعض جواسيسه بنشر شائعة
مؤداها أن الغنائم التي جمعها
القادة المسلمون ووضعوها في
خيامهم قد سرقت ، وسرعان ما
انفض القادة وانصرفوا عن المعركة
الى خيام الغنائم وهاقت بالجيش
الاسلامي وقتها هزيمة نكراء .)
(أحاط جنكيزخان نفسه بهالة
من الرعب جعلت أعداءه يهربونه
... قدي قلب البلدالي مقبره كبيرة
وبعد ما يزرع تلك الأرض وقد كان

يقول : ندمر ثم نبذر الشعير...
هاتوالي جوادي وسيغي ، فلينتحب
العالم ليسعد جنكيزيخيا السيف
وتتيا الحرب ... وكان شعاره :
أفطر بعدوى قبل أن يتغدى بك .
لقد جعل الرعب خصوم جنكيز
يتصورونه وجيشه تصورات خيالية
تبالغ من صورته وفي قوته ومن
ضخامة جيشه مما كان أفك من
الجيش نفسه .)

(يقول الأستاذ جودت سعيد :
وفي هذا العصر أخذت العقول
البشرية تهتم بهذا الموضوع
للوصول الى نتائج ايجابية
بجهود قليلة ، لاحتجاج الاالى
مهارات في معرفة نفسية الاقوام
وتاريخهم وما يمكن أن يقبلوه
بسهولة أو يرفضوه دون تردد
وتوجيه ذلك كله لصالح المشرف
على عملية التغيير ، أجل أن
الذين يتنازعون الاشراف على
هذا العالم وتسييره وفق الجهة
التي يريدونها أخذوا يولون هذا
المجال ما يستحقه من اهتمام ...)
ونقول : ان المتتبع لما يجري
اليوم على أرض أفغانستان والمتابع
للمراحل السياسية التي تمر بها
قضية هذا الجهاد ليري مصداق
كثير مما مر في كتابنا . هذا
فلنقرأ بتأمل عسى أن تكون
لدينا البصيرة الواقعية من مكر
الأعداء والحنكة الكافية للافطار
بالعدو قبل أن يتغدى بنا ...
نسأل الله التوفيق *****

مسابقة للأطفال

الجائزة الأولى .. تذكرة سفر لزيارة المهاجرين والولايات الانشائية المحررة بقيادة المجاهدين
(تبرع بها احدث المحسنين)

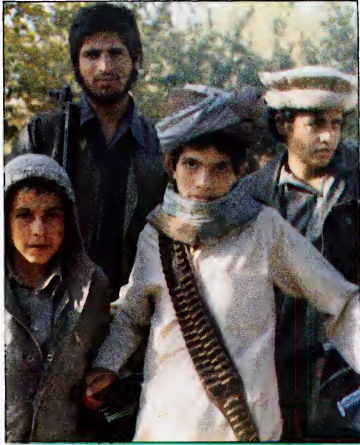
- الجائزة الثانية .. اشترك في المجلة لمدة سنة واحدة .
- الجائزة الثالثة .. اشترك في المجلة لمدة سنة أشهر .

شروط المسابقة :

- ١- ألا يزيد عمر الشبل عن "١٣" عاما .
- ٢- ترسل إجابة كل مسابقة بعد عدو الحدد مباشرة .
- ٣- ترسل الإجابة عن آخر مسابقة في موعد أقصاه "٣٠" يونيو ١٩٨٦ م
- ٤- تتكون المسابقة من ثلاث حلقات .



مسابقة في الجهاد



المسابقة رقم (٢)

- ١- قائد مسلم من غير العرب، قاد حملة فتح الاندلس .
من هو هذا القائد؟ وما هي سنة الفتح؟
- ٢- معركة كانت سوف تكون مفتاحاً لفتح أوروبا لكن الانشغال بالفنائم كان احد أسباب عدم النصر .
ما اسم هذه المعركة ؟ ولماذا سميت بذلك؟
- ٣- كانت من اشهر مدن الاندلس ووصفت بأنها (جوهرة العالم) بجمالها ونظافتها وكانت شوارعها مرصوفة .. ودروبها مضاءة بالمصابيح العامة وكان الطالب الانجليزي والاسكتلندي الذي يرغب في العلم يشد رحاله اليها .
ما اسم هذه المدينة ؟

من أوراق الخلافة العائدة



رسالة إلى الخليفة

أين انت أيها الخليفة .. عشرون عاما" هي عمري الواعي .. أبحت عنك في زمن العدل
و أسأل عنك الكبار و الارث التي لا تنبت الغدر، قالوا لي انك رحلت في ليلة سوداء عن الديار
وكان المسلمون يحطمون سيوفهم على صخرة الشهوة و الخلافة و كانت طوايير النساء تسير سبايا
منكسات الرأس نحو عساكر الروم الحمر .. وجنود الخلافة تلجموا بالعار و الفرار !! هكذا
اخبرني أبي .. ان جنود الروم وقفوا على بابك و سيوفهم فوق رأسك مراوح ، حاولوا أن يلجموك
الانحناء .. فرفضت .. ورفضت .. و ما علمنا أين انت .. أفي عداد الشهداء كنت أم
أخذوك في الاسر ... و جاء بعدك يا خليفة زمن الحدود و الاهانة ، و أصبحت نساؤنا سبايا
في قصور الشرق و الغرب ، و أصبحنا نحن .. جنود الخلافة - على خيول من الحجارة في المتاحف
.. لا سهيل يشفي القلب و لا ليليل سيوف يدب فينا الروح ، و لاجرح يدمى يغمده الخليفة ولا راية
مرفوعة تشق الغبار ... و حينما أفقنا من نومنا الاجباري ، قال لنا الكبار انتظروا ...
لاتهاجموا .. لا تريقوا الدماء .. سوف يعود الخليفة بسلام أو بقرار من مجلس الامن .. انتظروا
يوما" بعد يوم حتى صادت الرقعة ، و انحل آخر سيور العزة من الذاكرة ، و هوت سيوفنا ..
و أصبحنا نشرب قهوة الصباح ممزوجة بذل الصحف اليومية .. و نمم آذاننا بالقطن الصدء - في
كي لا نسمع صرخات السبايا في بلاط الروم يصرخن - و آآآ اسلاماء - .

و أنت تعرف يا خليفة ان الجنود أمثالنا لا يحتلمون العيش في مدن الرخام ، حاولنا
أن ننام فلم نستطع .. هربنا .. فقتلوا حصاني عند بوابة الخروج ، و ها أنا طريد فسي
المصاري - بلا حصان أو جواز سفر ينسبني الى الخلافة - أسألك عنك في كل البلاد أيها الخليفة
.. فمتى تعود؟؟.

اخبرني عجوز عند منحني الطريق أنه رآك تمر .. كنت طويل القامة تمشي وكأنك راكب ..
لا تنام الليل - إلا في بيوت الفقراء - و كنت تبحث عن الجنود و السيوف و الخيل المرسجة
.. قالوا لي أنك كنت غصان من الجنود الذين فروا من المعركة و رفعوا الراية البيضاء
و قايفوا عزهم بالوظائف الشاغرة في بلاط الروم ... لكن يا خليفةنا ها نحن الجيل الجديد
.. الجيل الطريد .. تغربل الهواء و الرمل ، نبحث عن موتك ، عن رسمك ، عن اشارة البدء ..
فالسيف تاكل ايدينا من الانتظار

مهند شبانه



السلام عليكم

أخي القارئ هذه واحتكم التي تعبر عن آرائكم نعرضها عليكم فهي بأقلامكم... ونرجو العذر لعدم عرض كل الرسائل لأن المكان لا يتسع .

رسالة

إلى المسلمين المنعنين

من الأرض التي تشتعل تحت قنابل الكفر، وتلتهب في أجرامها نيران الالحاد .

من المسلمين الذين يجاهدون لاطفاء النيران المستمرة في ثياب الأطفال وشعر النساء وجلود الشيخ والشبان .

من إخوانكم في الله الذين أكلت الحرب أكبادهم وأولادهم وأتت على منازلهم ومزارعهم .

من الذين أودوا وحردوا وقتلوا وشردوا .. لا شيء إلا لأنهم قالوا ربنا الله « وما نقوموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد »

من الضعفاء والمرضى والنساء الثكالى والأطفال الياسى « الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله »

إلى إخواننا المسلمين المتقربين في أحضان الرفاهية والمشتغلين بمايسر نفوسهم من لذات الحياة ومتعمها ، الغارقين في ترف المادة وفضول العيش وخسب الأموال ووفرة الدنيا اللينة والراحة الرغيدة .

إلى من استشهد الراحة واستوطنا الدعة وتوسد الركون واعتاد خلو الببال والقلب .

إلى من شغلته نفسه عن إخوانه ، وأهفته عن صراخ جبراته .

إلى من يرى النار على بابيه وهو غير آبه بها ، ومن يصر الدونيزع عنه ثيابه وهو غافل عنها

نبعث إليكم هذه الرسالة

لا لتستجديكم الأموال ، ولا لتستديكم على الأعداء ، ولكن لنذكركم بما نسيتم من واجبيكم ، ونخبركم بما جئتم على أنفسكم ، ونقطع الحجة بيننا وبينكم إذا وقفنا بين يدي علام الغيوب .
أما سمعتم أن نبينا ونبينا محمد صل الله عليه وسلم قال : « من لم يفر ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق » ؟

أما سمعتم قوله عليه الصلاة والسلام « من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا .. ومن أطل غازياً أطله الله ، ومن جهز غازياً حتى يستقل كان له مثل أجره » ؟

ولا شك أنكم أنكم أيها الاخوة سمعتم هذه الأحاديث .. بل ربما حفظتموها وحفظتم أمثالها ، ولكن هذا لا يجدي في ميزان الحرب والجهاد شيئاً ، ولا ينفع في هذا الواقع المأساوي قليلا ولا كثيراً .
وأما يجدي وينفع إذا كان لهذه الأحاديث وقع في النفوس وتصديق بالمثل كمثل قوله تعالى : « وما كان المؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم »
يا أيها الاخوة في الاسلام :

أستم تقرأون وتترملون كلام الله الذي خلقنا وخلقكم وشرقنا جميعا بالعبودية .. الذي ابتلانا وأمهلكم وأعزنا بالجهاد في سبيله واختبركم إذ نعمكم ؟

سبحانه له الخلق والأمر لا معقب لأمره ولا زاد لقضائه .

يقول تعالى :

« وأنفقوا في سبيل الله ولا تفلروا بأيديكم إلى التهلكة »

فالمساك عن الانفاق في سبيل الله

هلاك للنفس : بالشح والبخل والحرص والركون

إلى الدنيا والتعلق بها والاخلاق إليها

وهلاك للجهاد : بالعجز والضعف وقلة ذات اليد

و
ا
ح
ة

حجة
الاخوة

والاخلال في الاعداد .. كل ذلك بسبب الامساك عن البذل في سبيل الله .

وهلاك للأموال والأولاد : ينزع البركة منها وبالتلف والمحق الذي يجلبه الاساك كما ف دعاء الملائكة صباح كل يوم : « اللهم أعط منفقاً خلفاً وأعط مسكناً تلقاً »

إنها دعوة أخوية صادقة لكم بأن لا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأن تبادروا إلى أعظم عقد وأغل صفقة مع ربكم الكريم :

« إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة »

عقد لا شك في تمامه وربحه « ومن أوفى بعهده من الله »

عقد جرى بيننا وبين ربنا ، أكرم ملك وأكرم بشر جبريل - عليه السلام - وعهد صل الله عليه وسلم .

اشترى سبحانه أنفساً هو مالكة وأموالاً هو رازقها ، ووعده بالجنة .

اشترى منا ونحن الفقراء المحاويج ، وهو الغني الحميد .

« فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم »

وإنه لأمر ربكم الكريم الوهاب الزقاق :

« يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم ..

« آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وأنفقوا هم أجر كبير »

وهذا سؤال تراتبي نطرحه عليكم معشر المسلمين التمعين :

« وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله والله ميراث السموات والأرض ؟ »

ويتلو هذا السؤال حقيقة قرآنية وأتمية :

« الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله .. »

هذا هو الحق الذي نذكركم به ، والواجب الذي نعيدهم إليه . والهلاك الذي نحذركم منه :

« والمؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً »

وإنه ليسوزنا أن تصابوا بشر أو بنا لكم مكروه :

« مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحسنى والسهر »

وهذه تذكرة لكم .. سيذكر من يخشى -

« إنما تنذر الذين يخشون بالغيب وأقاموا الصلاة »

ومن تزكى فاما يتزكى لنفسه والى الله المصير .

وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمات ولا

النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الأحياء

ولا الأموات إن الله يسمع من يشاء وما أنت

بسمع من في القبور إن أنت إلا نذير .

فأنقذوا أنفسكم من جاذبية الطين ، ونقطة

رؤود قصيره

الأخ عبد الكريم محمد حسان حسين :

جزاكم الله خيراً على اهتمامكم بالجهد وأخباره ،

وعلى ثقتكم بجللتنا التي حلت على عاتقنا إصالح

رسالة مسلمي أفغانستان إلى إخوانهم الناطقين

بالعربية .

وقد تسلمنا الشيك المرفق برسالتكم ، وستصلكم

الأعداد بالتالي - إن شاء الله - .

الأخ أحمد بن قدور :

نشكر لك اهتمامك وستصلك أعداد البنيان

المرصوص - إن شاء الله -

الأخ محمد الغربي :

كتب لنا رسالة رقيقة لطيفة تعبر عن حرقة المسلم

على ما ينتاب المسلمين من مشاكل وما يتعريها من

مطبات ، فجزاك الله خيراً يا أخي على شعورك

الطيب واهتمامك بأمر المسلمين والمجلة في طريقها

إليك .

الأخ نا صر الشريف :

وصلتنا قيمة الاشتراك فأهلاً وحياً بك صديقاً

الطباع والالاف والعادة ، واستخدموا أموالكم في

رعى رب العالمين ، وسابقوا إلى جنة الله التي

أعدها للمتقين في سبيله ، وادروا عن أنفسكم

الهلاك والدمار قبل أن يصبحكم أوييسكم ،

وحينئذ تندمون ولات ساعة مندم .

كان عربن عبد العزيز يمثل بهذه الأبيات :

نهارك يا مغرور سهر وغفلة

ويلك نوم والأسى لك جاثم

تسر ما يغني وتفرج بالمن

كما سر بالذات في النوم حالم

القارى :

أبو أسعد .

للبنيان - وستكون المجلة في طريقها إليك - إن شاء الله -

الاخوة / دادي محمد - من الجزائر - ، إبراهيم

جويني والأخ راتب - يوغسلافيا - ، مثل

سليمان السعد - الكويت - :

أهلاً بكم جميعاً أصدقاء جدد للبنيان المرصوص ،

والمجلة ستصلكم - إن شاء الله -

الأخ عثمان مصطفى حنظلطة :

وصلتنا قيمة الاشتراك لنسختين فأهلاً بك صديقاً

للبنيان المرصوص ، والأعداد سترسل إليك

تباعاً - إن شاء الله - .

الأخ أحمد زيتون :

جزاك الله خيراً يا أخي على كلماتك الرقيقة

وملاحظاتك الطيبة ، وإنه لمن وداعي سرورنا أن

يتقدم الاخوة لنا بما يرونه من ملاحظات حول

المجلة - شكلاً ومضموناً - لأنها في النهاية هي

مجلتهم ومجلة كل مسلم مجاهد بنفسه أو ماله أو

بكلته في سبيل الله .

و بالنسبة للأعداد التي طلبت ستعلق على

عناوينك - إن شاء الله -

الى الذين اختاروا الموت طريقاً للحياة...



كيف أبدأ رسالتي فإن لم نعش في زمن الوحي حتى
نبلغكم ما وجدناه ... نود أن ننقل لكم أننا بعدكم
ملأقنا الحياة ... نريد أن نقول لكم أن استشهادكم
علمنا كيف تشتري الحياة ... وكذلك علمنا كيف تكون
العزة فقد رأيناها على وجوهكم التي استقبلت الموت
وهي باسمة .

وعلى أجسادكم التي تفوح عطرًا لم نشمه إلا في
قوافل الشهداء ... كل ذلك يدفعنا أن نسير على طريقكم
... يعلمنا أن بداية هذه الحياة عطر مسكى وأشياء



..عبدالله..

نود أن نقول لكم أن رحيلكم عنا يدفعنا إلى الهجرة
اليكم إلى حيث أنتم متعمون ... أن ذهابكم عنا
يجعلنا تف مع أنفسنا متاملين قول الله تعالى
و"متدبرين" ويتخذ منكم شهداء ... " فوالله لقد
تأملنا وجودكم بيننا فإيناكم خيرنا أخلاقًا وحسن معاملة
وأسماعنا تجوب معكم الشهادة مواطنها ومطانيها وكان أنظارنا
تبحث عن مواطن الشهادة ... ومن يصدق الله يصدق
فبعدكم كم صرنا نفتش عن قلوبنا التي لم تعرف
ما عرفتم - فأنتم عرفتم فلزمتهم ونحن بعدكم نجس
الذكريات حتى صرنا نتساءل عن حقيقة إيماننا
ومصدقنا ... فنقول لكم أن قتلكم كان شهادة
رأينا كراماتها وشمنا عطرها ونرجو الله أن يرزقنا
الصدق بعدكم وأن يجمعنا معكم في جنات الفردوس
أخوانا على سر متقابلين .



..عبدالله..



؟



الى اطباء المسلمين

... حالتنا الصحية

جيده كما ترون ...

نحن على يقين

أنكم ستأتون

عند الضرورة

أطفال أفغانستان

أخي المسلم ■ لا تحد عن الجهاد... ورب روحك في ظلاله وتغياً من عزته التي لا تنتهي

■ راجع تاريخ امتك واطلع على أمجادك وبطولاتها.

وحبك في الأرض أيها المسلم الذي يملكها أن كل أقسواء الأرض لا يملكون من هذه المعادلة إلا الطرف المادي منها ، ولكن المسلم وحده هو الذي يملكها من جميع أطرافها وتتحدد نتيجتها بكلمتين عظيمتين، أما النصر وأما الشهادة وكلاهما ربح فأنك عندما تنهض للجهاد فأنت الفائز في كل الحالات و غيرك يعيش بين احتلالين أما النصر وأما الهزيمة والعاقبة هي النار في كل الأحوال

أخي المسلم :

فلا تحد عن الجهاد ورب روحك في ظلاله وتغياً من عزته التي لا تنتهي .. وجدد مجد امتك وتاريخها وأمجادها ولن يتيسر ذلك إلا أن تكون أنت والساثرون معك في درب واحد من الذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر و يؤمنون بالله وتكونون مصداقاً لقول الله عزوجل « ولتكن منكم أمة يذعنون إلى الخير و يأمرون بالمعروف و ينهون عن المنكر » وقول الله عزوجل « كنتم خير أمة أخرجت للناس تآمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » .

كنا مؤمنين حقاً كنا سادة ومعلمين « ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين » إنما أعزكم الله بالاسلام فمهما ابتغيتم العزة في غيره أذلكم الله .

هذه حقيقة ثابتة فالجهاد نبع العزة الذي لا ينضب ، ففي ظلاله تعيش الأمة مرفوعة الرأس خفاقة رابتها .. لأنها بحد السيف تقتلع سلطان الشيطان من الأرض وتثبت سلطان الله العادل .

أخي المسلم :

إن الجهاد تجارة و إن له لمعادلاته كلها لصالح المسلم المجاهد ، فالتجارة مع الله ، نعم يا أخي المسلم فأنست المسكين الضعيف تصح بالجهاد بائعاً و مشترياً مع الله تبع نفسك التي هي ملك لله ، وتشترى الجنة ، هذه التجارة فيها كل العزة و نتائجها كلها ربح . و إن للجهاد لمعادلات

السابقين من هذه الأمة أم لوجود أعداء للامة في زماننا هم أشد ممن كانوا يعادون الاسلام في تلك الايام ..؟ لا أبداً

فإذا كنّا نريد أن نعرف السبب فلنراجع كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

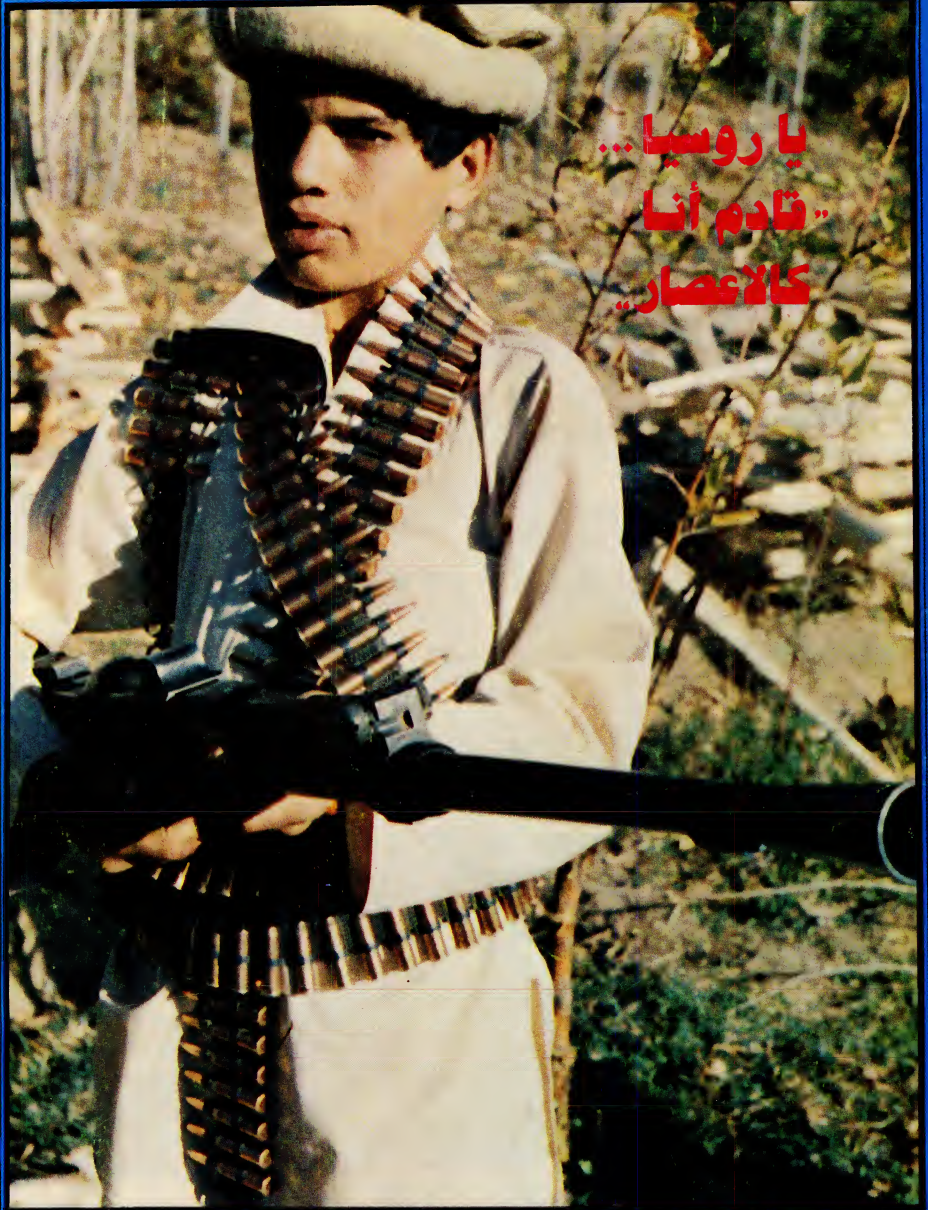
فالله سبحانه وتعالى يقول « كنتم خير أمة أخرجت للناس تآمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله »

فالخيرية والعزة كانت عندما كنا نامر بالمعروف وننهى عن المنكر فالخيرية كانت في الجهاد « فما ترك قوم الجهاد إلا ذلوا »

والعزة كانت في العمل لاخراج البشرية من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة .

والعزة عند الله ورسوله والمؤمنين ، فعندما كنا نبغى العزة عند الله وعند رسوله وعند المؤمنين كنّا أعزاء ، وعندما

يا روسيا...
..قادم أنا
..كالاعصار..



الطائرات على مراكز المجاهدين
... ويتسبب في بتر سلع
المجاهدين... فسألهم القائد
هل لديكم كاشفة...؟ أجابوا
بلا... ثم أخذ مجاهد
بيدي بعيداً ثم ألقى حجراً على
الغم فأنفجر... وسرنا وأنا في
حيرة...!!

من كابول:

البداية كانت من كابول
وبأمر من الرئيس "المفزع"
بابراك كارمل. بأن تتوجه
القوات إلى منطقة "مارو" والقضاء
على مراكز المجاهدين ومحاولة
إغلاق الطرق على باقي المجاهدين
والإتصال بالقبائل واستعدادها
على المجاهدين... يقول أحد
الجنود الذين سلموا أنفسهم
للمجاهدين: بأنه في ليلة استعداد
القوة للتحرك نحو نجرهار أحضروا
لنا فتيات مغنيات يغنين لنا
عن انتصاراتنا التي سوف نحققها
وعن الجوائز الخاصة منهن لمن
يستطيع أن يحفر شجرة من وادي
"مارو"، وتحركت قافلة الشيطان
نحو ولاية نجرهار وخاصة نحو وادي
"مارو" كانت القافلة تتكون من
أربعة فرق عسكرية "روسية
وشيوعية".

الهجوم الأول:

عندما اقتربت القوات الهاجمة
من الوادي تقدمتها مجموعة كشف

في يوم السبت ٨٦/٣/ قامت نساء الضباط الشيوعيين بمظاهرة
إمام بيت الحاكم العسكري لمدينة جلال آباد... كانت النساء
تطالبن بعودة أزواجهن أو على الأقل جثثهم... ولكن الحاكم كان
يعرف حجم المأساة ويعلم بأنه لا يوجد أحد من أزواجهن على قيد الحياة
... ويعلم أنه من المستحيل إحضار جثثهم... فما كان منه إلا أن أخبرهن
بأن أزواجهن قد فروا بأسلحتهم إلى المجاهدين وعند ما لم ترق لهن هذه
الأكذوبة المفجوعة ما كان منهن إلا أن يلوحن له بالأحذية
ويقدفن الحاكم بها.

في هذا الوقت تقريباً كان مراسل "البنيان المرموضي" يتناول
الطعام مع المجاهدين كان الطعام يتكون من الخبز (المرى) ... كلها
من الغنائم التي حصل عليها المجاهدين من آخر معركة مع الروس ...

عندما وصلنا إلى منطقة المعارك

كان كل شيء يدل على قدرة الله
وعلى مساعدته للمجاهدين... كانت
الغنائم منتشرة على طول السوادي
بعضها متجمع وبعضها متفرق... و
كانت بعض الحيوانات التي قتلت
أثناء المعارك لا تزال بأرض
المعركة... وأيضاً الطيور الجميلة
التي لا تترك أفغانستان في
أي مكان سواها... جبل أو وادي...
المجاهدون كانوا في حركة دائمة
ذاهبين وعائدين يحملون الذخيرة
والسلاح ينفضون عن عيونهم آلام
وأفراح معارك استمرت "٥٠" يوماً
... انتهت بنصر الله وفرار الروس
... تلاحقهم الهزيمة والعار... وفجأة
صاح بي أحد المجاهدين انتبه "نعم"
... كان الغم مثل ورق الشجر
لا يستطيع أن تميزه... قالوا لنا
أنه من صنع الهند... ترميه

الهزيمة تلاحق الروس في نجرهار

الهجوم الثاني "عنيف"

بعد انتهاء المعركة الأولى بدأت الطائرات النفاثة والعمودية بالاغارة على مواقع المجاهدين لمدة سبعة أيام متواصلة تساندتها بطاريات الصواريخ "٤١ بي"، وبعد هذا القصف المستمر تقدمت الدبابات والمدفعات باتجاه الوادي ٠٠٠ عندها بدأ المجاهدون بالخلاء مواقعهم الامامية أمام القوة حتى تنتشر بالوادي ويستطيع المجاهدون القضاء عليها ٠٠٠ فتقدمت القوة الى منطقة "شير على يهتيانر كورنر" ٠٠٠ وخلال هذه العملية استطاع الروس اخذ قتلهم من المعركة الأولى .

واستهدفوا هذا القصف مجاهد واحد وخرج آخر .

امدادات المجاهدين:

طار خبر وصول القوة الى معسكرات المهاجرين المحيطة بالمنطقة والجبهات القريبة الأخرى وبدأت وفود المجاهدين تأتي الى الوادي وبعد وصول هذه الامدادات شن المجاهدون هجوما مضادا على القوات الروسية الشيوعية من منطقتي "شير علي" و "كورنر" تراجعت القوة مرة أخرى الى منطقة "غني خيل" بعد أن تكبدت خسائر فادحة وشركت "٣٥ جش" اسلحتهم واستسلم عدد كبير من الجنود هذا وقد قتل في هذه المعركة

٠٠٠ جندي انضموا الى صفوف المجاهدين



لمدة ثلاث ساعات متواصلة وكانت نتيجة المعركة أس "٢٥" جندي وضابط وقتل معظم المجموعة الكشفية وفر الباقون الى منطقة "غني خيل" يحملون بعض جثث قتلهم وغنم المجاهدون اسلحتهم ومصاديق الذخيرة التي كانت بحوزتهم ٠٠٠ ويعلق أحد القادة بأنهم عندما أخذوا هذه الذخيرة كانت قد اوشكت ذخيرة المجاهدين على الانتهاء "

تتكون من "١٠٠٠" جندي وضابط وفي هذا الوقت كانت قد تحركت مجموعة من قادة المجاهدين وبعض المجاهدين باتجاه القوة للوقوف على حقيقة الأمر بعد تواتر انباء عن وصول قوة كبيرة الى الوادي ٠٠٠ وعندما اقتربت مجموعة الكشف أحس بها المجاهدون فاخذوا استعداداتهم وبدأت المعركة من جانب المجاهدين بقاذفات " آر بي، جي" والرشاشات الاتوماتيكية الخفيفة، وقد استمرت المعركة

٠٠ أجولة الطعام بلا عدد ٠٠





قائمه بالغنائم

اطعمة

جوال طحين	١٠٠٠
جوال سكر	٥٠٠
جوال عدس	١٠٠
جوال أرز	٢٠٠
جوال بصل	٢٠٠
خاروف	١٠
بقرة	٢١
صناديق شاي	٥

أسلحة

جهاز مخابره (لاسلكي)	٢٨
كلاشنكوف	٢٠٠
جرينوف	٦
هاون	١٤
دوشكا - فوهه واحده	٩
دوشكا - ٤ فوهات	١
زيكويك (م . ط)	٣
قنبلة يدوية	٥٩٠
مطبخ سيار	٣

ذخيرة

رصاصة دوشكا	٦١٠٤٠
رصاصة كلاشنكوف	٢٧٢٠٤٠
رصاصة (م . ط)	١٠٨٥٦
رصاصة جرينوف	٦٦٨٨٠
رصاصة مسدس	٤٨٠٠
كجم تي. ان. تي	٧٠٠
قذيفة هاون	١٣٠٣
قذيفة دبابة	١٧٠
طلقة اشارة	٤٠٦

الواو امر بعد ذلك للضباط الأفغان الشيوعيين بالتقدم في اتجاه الوادي فرفض الضباط تنفيذ ذلك الامر لعدم استطاعتهم الدخول الى الوادي مرة أخرى فاعدم ٩ ضباط في محاكمة علنية ٠٠٠ ثم صدرت الاوامر لأحدى الكتائب بالتقدم الى الوادي ٠٠٠ فرفضت الكتيبة تنفيذ الاوامر فقامت الفرقة الروسية بتدمير الفرقة الكتيبة بأكملها ٠

دبابات لا تؤثر فيها القذائف ٠ ثم تقدمت فرقة روسية لايوجد بها أي جندي أو ضابط أفغاني الى الوادي وكان المجاهدون في هذا الوقت يقومون بنقل الغنائم من الوادي الى المركز الرئيسي ولم يتوقعوا عودة القوة مرة أخرى ولم يعرف المجاهدون بعودة القوة

قائد اكبر برتبة عميد يدعى "وزيرباشا" ٠ وأثناء فرار القوة الى منطقة "غني خيل" قام المجاهدون بملاحقتها بالمنطقة "غني خيل" وقام المجاهدون بقتلها بالهاون والمواريخ أرض أرض "١٢ ايم بي" وقد أدى هذا القصف الى تدمير "٢٠ دبابة وقتل عدد كبير من الجنود والضباط ومن جانب المجاهدين استشهد "٣ مجاهدين وجرح اثنان وقتل خمسة بفعال قد استأجرها المجاهدون لنقل الغنائم ٠

اشتباك بين الروس والشيوعيين الأفغان ٠ بعد أن تراجعت القوة الى سرويبي بدأت بقصف مركز على المجاهدين لمتنوع ملاحقة المجاهدين لها ٠٠٠ ثم صدرت



بقصصات وتظاهرات

من
أرض المعركة



* استخدم الروس كلاباً مدربه للكشف عن الغام الدبابات وسحب
جثث الروس من أرض المعركة بعد هلاكهم .
* عندما فرت القوات الشيوعية خُلفت وراءها الطعام كما هو
في الافران وكانت نيران الطهي لازالت مشتعله ١٠٠٠
* انضم "٤٠٠" جندي أفغاني بأسلحتهم الى المجاهدين .
* شاك تظاهرات قامت بها نساء الضباط في عاصمة الولاية
جلال آباد بيطالبهن بجثث أزواجهن .
* تكلف نقل الغنائم من الوادي الى المركز على البغال حوالي
"١٠٠٠" دولار لم يدفعها المجاهدون لأصحاب البغال حتى الآن .
* قتلت خمسة بغال بالغام مضادة للأشخاص أثناء نقل الغنائم .
* طوال "٤٥" يوماً كانت القرى المحيطة ومخيمات المهاجرين
تُرسل الطعام الى المجاهدين .

* احد الجنود الذين أسروا عندما فرت القوات قال: لقد فرت
القوة كلها بعد أن أصابها الرعب لقد رأيت بعيني اعد المجاهدين دخل
الى المعسكر وأخذ جندياً وزبجه أمامنا "مع العلم أن المجموعة التي
قامت بالهجوم لم تتجاوز خمسة أشخاص كانوا في أعلى الجبل يضربون
بالبهون .

* حضر الجنود ليلة حمراء في كابول قبل أن يأتوا الى المعركة
كان الغنائم فيها عن أنجار وادي مارو ١١١١؟
* أعلنت اذاعة كابول بأن القوات قد أسرت (خالد وساز نور
وحاجي قاسم وسيف الملوك وحفيظ الله) قادة الوادي والبنيان
المرصوص قد التقت بهم جميعاً وكانوا بامتازحون في فضيحة كابول .

الايعد سماعهم صوت الدبابات وقد
أصبحت قريبة منهم فخرج المجاهدون
بسرعة لقتالهم ولكن كانت
المفاجأة عندما استخدم المجاهدون
قذائف "آر بي جي" ضد
الدبابات المهاجمة لكن الدبابات
كانت تتقدم ولا تؤثر فيها هذه
القذائف واستمرت تقدم الدبابات
والمجاهدون وقعا في حيرة شديدة
... لكن تدمرت الدبابات لأن
اللتا كانت في المقدمة بالغام
قد وضعها المجاهدون في الهجوم
الأول... وبدأ المجاهدون يقيمون
بي أرض وكان لديهم أربع
قذائف ففجروا بها أربعة دبابات
وعند آخر قذيفة كانت لدى
المجاهدين انسحبت القوة مرة
أخرى ... وكان هذا هو آخر
هجوم على الوادي ورجع الروس
تلاحقهم البزيمه والعار... ولم
يستطع الجنود الشيوعيين أن
يأخذوا أشجاره من وادي "مارو"
لكنهم أخذوا أشجار السذ...
فرما تكفيهم حتى يقتلوا
أوتوبو أو يدخلوا في الاسلام ...